فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الخميس 2 رمضان 1447هـ 19 فبراير/ شباط Thursday 19 February 2026 | العدد 6308 | 8 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

«المجلس العربي» يطالب بلجنة تقصي حقائق بشأن تجنيد أطفال بعصابات شرقي غزة

غزة/ فلسطين:

استنكر المجلس العربي، أمس، عمليات تجنيد أطفال ضمن عصابات محلية مسلحة في المناطق الشرقية من قطاع غزة الخاضعة لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدًا أن هذه الممارسات تمثل انتهاكًا خطيرًا للقانون الدولي

وقال المجلس، إن تجنيد الأطفال واستغلالهم في أعمال عسكرية عدائية يندرج ضمن مشروع متكامل لصناعة فوضى منظمة

5

تقرير: باكستان ترفض المشاركة بما يسمى «نزع سلاح المقاومة»

غزة/ فلسطين:

نقلت وكالة رويترز للأنباء عن 3 مصادر حكومية قولها إن باكستان تريد ضمانات من الولايات المتحدة بأن قواتها التي يحتمل أن ترسلها إلى قطاع غزة في إطار قوة الاستقرار الدولية ستكون ضمن مهمة لحفظ السلام لا أن تنخرط في دور لما يسمى "نزع سلاح" حركة المقاومة الإسلامية حماس.

ومن المقرر أن يحضر رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف الاجتماع الرسمي الأول لمجلس السلام الذي أطلقه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في واشنطن اليوم، إلى جانب وفود من 20 دولة على الأقل.

5

في أول أيام رمضان.. استشهاد مواطنين بنيران الاحتلال بخان يونس

غزة/ فلسطين:

استشهد أمس مواطنان برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، في أول أيام شهر رمضان المبارك. وأوضح مستشفى ناصر في بيان مقتضب، أن شابا استشهد برصاص جيش الاحتلال قرب دوار بني سهيلا شرقي خان يونس. بينما استشهد مواطن آخر شرقي دوار التحلية بمدينة خان يونس، وفق مصادر صحفية. في غضون ذلك، أكد شهود عيان أن المناطق الشرقية

3

مواطنون يؤدون صلاة الجنازة على شهيدًا ارتقى برصاص الاحتلال قرب دوار بني سهيلا شرق خان يونس أمس (تصوير/ رمضان الأغا)

الخيمة لا تُشبه البيت

إفطار تحت القماش بغزة.. رمضان ثالث والحرمان ضيف دائم

غزة/ مريم الشوبكي:

تقف أم أحمد شعبان خلف موقد نار بدائي، تحرّك قدرًا صغيرًا من المعكرونة، فيما يتكئ إلى جوارها كيس بلاستيكي خفيف بداخله حبتا طماطم، وقرن فلفل حار، وبصلة وحيدة. هذا كل ما تملكه لإعداد إفطار أول أيام رمضان. المعكرونة حصلت عليها ضمن سلة مساعدات غذائية، وصارت خيارها الإجباري كلما ضاقت الخيارات. على حصيرة مهترئة، يجلس أطفالها يراقبون القدر بصمت ثقيل. يقطعه

4

ساروا على درب والدهم وسابقوه على الشهادة

الشهيد القيادي «محمد أبو عسكر».. تضحية أسطورية كتبت بدماء أبنائه الخمسة

غزة/ يحيى اليعقوبي:

وقف القيادي محمد أبو عسكر كالجبل في وداع نجليه الشهيدين خالد (19 سنة) وعماد (15 سنة) بعد مجزرة "الفاخورة" بمخيم جباليا عام 2009، رابطًا على جرحي قلبه، بوداعين ثقيلين في آنٍ واحد، يقدم أكبر الأبناء لأجل فلسطين، وبنبرات فخرٍ كان يذكر سيرة نجله الشهيد خالد الذي رغم صغر سنه صنع بطولاتٍ ملحمية، فقال أمام الجماهير في فيديو متداولٍ حديثا: "عملية نذير الانفجار الاستشهادي الرابع

7

رمضان بلا أمّ ولا «يوسف»... عائلة عسلية وحكاية الفقد المتكرر

غزة/ جمال غيث:

تستقبل عائلة عسلية، شهر رمضان هذا العام مثقلة بفقد جديد، بعدما استشهد طفلها يوسف عسلية (14 عامًا) في المنطقة ذاتها التي ارتقت

7

في أول أيام رمضان

رغم قيود الاحتلال.. الآلاف يؤدون صلاتيّ العشاء والتراويح في الأقصى

2

مواطنون يؤدون صلاة التراويح في باحات المسجد الأقصى المبارك أمس (فلسطين)

إصابات خلال اقتحامات بالضفة وعملية عدوانية في سلفيت

الاحتلال يهدم عمارة سكنية في الخليل.. ويوسع اقتحامات المستوطنين للأقصى

محافظات/ فلسطين:

هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس، عمارة سكنية مأهولة في مدينة الخليل، فيما اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى في أول أيام شهر رمضان، مع تمديد الاحتلال فترات اقتحام المسجد.

واقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، منطقة الحرايق المحاذية لمستوطنة "حاجاي" الجاثمة على أراضي المواطنين جنوب الخليل، وهدمت بالجرافات عمارة سكنية تعود لعائلة سلهب.

وذكر المواطن محمد سلهب لوكالة "وفا"، أن قوات الاحتلال أجبرتهم على إخلاء منازلهم الموجودة في عمارة سكنية تتكون من مبنيين متلاصقين الأول ثلاثة طوابق ويحتوي 6 شقق سكنية، والثاني طابقين يتكون من 4 شقق، تعود له ولأشقائه وتأوي أكثر من 40 فردا، قبل أن تشرع بهدمها بالجرافات.

وأكد أن عملية الهدم تنفذ رغم امتلاكهم كافة المستندات والاوراق القانونية من بينها "طابو" تثبت ملكيتهم للمنطقة، واعتراضهم لدى محكمة الاحتلال على أوامر الهدم.

2

إبعاد عدد من أئمة وخطباء «الأقصى» جريمة عدوانية جديدة

حماس: هدم المنازل في الضفة عقاب جماعي هدفه التهجير

غزة/ فلسطين:

وصفت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، هدم الاحتلال منازل فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بأنه "عقاب جماعي" يندرج ضمن مخططاتها الهادفة إلى التهجير وضم الضفة.

وجاء ذلك في بيان للحركة تعقيبا على هدم جيش الاحتلال بناية سكنية مأهولة في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، وقالت حماس إن استمرار هدم المنازل يمثل "تصعيدا خطِرا وإرهابا ممنهجا لن يكسر إرادة شعبنا"، معتبرة أن الاحتلال يواصل "تصعيده الفاشي لجرائم هدم المنازل في استهداف ممنهج للوجود الفلسطيني".

وأضافت أن "آخر هذه الجرائم تمثل في هدم عمارة سكنية مأهولة جنوب مدينة الخليل، مكونة من 3 طوابق وتضم 10 شقق سكنية تؤوي أكثر من 40 فردا".

وأشارت الحركة إلى أن عملية الهدم الجديدة تأتي ضمن

3

مرجعيات بالقدس: قيود الاحتلال على الصلاة بالأقصى "تصعيد خطير"

القدس المحتلة/ فلسطين:

رأت مرجعيات فلسطينية بمدينة القدس المحتلة إجراءات وقيود الاحتلال على الصلاة في المسجد الأقصى "تصعيدا خطيرا"، وشددت على أن القدس ومقدساتها ستبقى "أمانة في أعناق الأمة".

وأضافت المرجعيات السياسية والوطنية المقدسية

2

إصابات خلال اقتحامات بالضفة وعملية عدوانية في سلفيت

الاحتلال يهدم عمارة سكنية في الخليل.. ويوسع اقتحامات المستوطنين للأقصى

محافظات/ فلسطين:

هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس، عمارة سكنية مأهولة في مدينة الخليل، فيما اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى في أول أيام شهر رمضان، مع تمديد الاحتلال فترات اقتحام المسجد.

واقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، منطقة الحرايق المحاذية لمستوطنة "حاجاي" الجاثمة على أراضي المواطنين جنوب الخليل، وهدمت بالجرافات عمارة سكنية تعود لعائلة سلهب.

وذكر المواطن محمد سلهب لوكالة "وفا"، أن قوات الاحتلال أجبرتهم على إخلاء منازلهم الموجودة في عمارة سكنية تتكون من مبنيين متلاصقين الأول ثلاثة طوابق ويحتوي 6 شقق سكنية، والثاني طابقين يتكون من 4 شقق، تعود له ولأشقائه وتأوي أكثر من 40 فردا، قبل أن تشرع بهدمها بالجرافات.

وأكد أن عملية الهدم تنفذ رغم امتلاكهم كافة المستندات والاوراق القانونية من بينها "طابو" تثبت ملكيتهم للمنطقة، واعتراضهم لدى محكمة الاحتلال على أوامر الهدم.

وفي القدس المحتلة، اقتحمت مجموعة من المستوطنين المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ونفذت جولات استفزازية في باحات المسجد، أدّت خلالها طقوسا تلمودية.

وفي السياق ذاته، نقلت وسائل إعلام عبرية عن مصادر قولها إن سلطات الاحتلال قررت تمديد الفترة الزمنية التي يسمح فيها للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى خلال ساعات الصباح يوميا في شهر رمضان، بمقدار ساعة إضافية.

يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه سلطات الاحتلال تقييد أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، بالسماح فقط لـ10 آلاف فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة بأدائها، شريطة الحصول على تصريح أمني مسبق.

ويذكر أن المسجد الأقصى يمكنه، خلال شهر رمضان وأيام الجمعة، استيعاب ما بين 350 ألفا و400 ألف مصل عند فتح جميع الساحات والمصليات، في حين كان عشرات الآلاف من فلسطينيي الضفة الغربية يؤدون الصلوات فيه خلال السنوات الماضية.

في السياق، كشفت هيئة البث العبرية عن حالة تأهب أمني واسعة وغير مسبوقة لقوات الاحتلال الإسرائيلي أمس مع بدء أول أيام شهر رمضان، تشمل القدس المحتلة والضفة الغربية.

وأوضحت الهيئة العبرية أن الاستعدادات تتضمن رفع درجة الجاهزية في مدينة القدس المحتلة، وتعزيز القوات في لواء الكوماندوز في الضفة، وتقوية الانتشار على ما أسمته خط التماس، في ظل استمرار الحرب والتوتر الأمني والمخاوف من اندلاع مواجهات في بؤر الاحتكاك، وعلى رأسها البلدة القديمة والمسجد الأقصى.

ونقلت الهيئة عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين قولهم إنه يجري الاستعداد لكافة السيناريوهات. مشيرين إلى أن آلافا من عناصر شرطة الاحتلال وحرس الحدود سينتشرون في أنحاء القدس المحتلة، مع تركيز خاص على أبواب البلدة القديمة والمحاور المركزية ومحيط الأقصى.

وأضافت أن إحدى القضايا المركزية تتعلق بدخول المصلين من الضفة إلى القدس، حيث تبلورت توصية بفرض حصص عددية وقيود عمرية، لا سيما أيام الجمعة التي يتوقع أن تشهد وصول عشرات الآلاف إلى الأقصى.

وبحسب التقرير العبري، جرى تكثيف الإجراءات الاستباقية، بما في ذلك اعتقالات بـ"شبهة التحريض"، ورصد شبكات التواصل الاجتماعي، وتشغيل غرفة عمليات خاصة لمتابعة الخطاب "ورصد الدعوات إلى العنف" أو محاولات تنظيم تجمعات غير اعتيادية.

كما أشارت هيئة البث العبرية إلى وضع مسألة من وصفتهم بالمقيمين غير القانونيين على جدول الاستعدادات، حيث أغلقت قوات الاحتلال طرقا في شمال القدس المحتلة قرب الجدار الفاصل للحد من عمليات التسلل إلى المدينة.

ولفت تقرير الهيئة إلى أن ما وصفتها بالقضية الأكثر حساسية تتعلق باقتحام اليهود والمستوطنين الأقصى خلال الأيام العشرة الأخيرة من رمضان، وهي فترة توصف بأنها شديدة التوتر، مشيرة إلى أنه لم يُتخذ بعد قرار بشأن فرض قيود مؤقتة على وصولهم كما حدث في سنوات سابقة.

اقتحامات واعتداءات

من جهة أخرى، شهدت الضفة الغربية سلسلة اقتحامات واعتداءات نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنون في عدة مدن وبلدات، أسفرت عن إصابات واعتقالات وأعمال هدم وسرقة ممتلكات.

وأفادت مصادر صحفية بإصابة مواطن برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحام مدينة دورا جنوب الخليل، حيث أطلقت قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الصوت والغاز، ودهمت محال تجارية وعبثت بمحتوياتها.

وفي شمال شرق رام الله، أصيب عدد من المواطنين جراء هجوم لمستوطنين استهدف تجمع العراعرة البدوي بين بلدتي رمون ودير دبوان. وأوضح الأهالي أن بعض المهاجمين كانوا مسلحين، في حين اقتحمت قوات الاحتلال المنطقة لتأمين انسحابهم.

كما أصيب مواطن بالرصاص وآخر برضوض خلال هجوم مستوطنين على منازل في قرية الرشايدة جنوب شرق بيت لحم، مما أدى إلى اندلاع مواجهات مع السكان.

هذا وهدمت قوات الاحتلال منزلا في بلدة الخضر جنوب غربي بيت لحم، حيث أخطرت القوات أصحاب المنزل بالهدم بذريعة البناء دون ترخيص.

وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني إصابة مواطن برصاص الاحتلال قرب حاجز جبارة العسكري جنوبي طولكرم بالضفة الغربية المحتلة.

من جانبها، نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملية عسكرية في سلفيت استمرت ساعات، تخللها دهم منازل، بينها منازل أسرى محررين، وإجبار عائلات على إخلاء منازلها.

كما دفعت القوات بأكثر من 15 مدرعة عسكرية إلى مدينة ومخيم جنين، وجابت قرى وبلدات في المحافظة، مما أثار حالة من الإرباك والخوف بين السكان.

وفي جنوب القدس، أُجبرت عائلة المسن أحمد خضر على هدم منزلها ذاتيا في بلدة صور باهر بعد إخطارها بالهدم بذريعة البناء دون ترخيص.

وحسب محافظة القدس، نفذت العائلة الهدم قبل انتهاء المهلة تجنبا لتحمل غرامة تقارب 80 ألف شيكل (نحو 25 ألف دولار)، في حال قيام جرافات الاحتلال بتنفيذ العملية.

ويقع المنزل على مساحة 80 مترا مربعا ويؤوي 3 أفراد، وقد بُني قبل نحو 10 سنوات.

وفي قرية يبرود شرق رام الله، سرق مستوطنون عددا من رؤوس الأغنام بعد مهاجمة أطراف القرية وتخريب غرف زراعية وحظائر، وسط إطلاق نار باتجاه المواطنين، في حين اقتحمت قوات الاحتلال المنطقة دون الإبلاغ عن إصابات.

كما اعتقلت قوات الاحتلال شابا من حي الهاشمية في البيرة خلال اقتحام الحي، دون الكشف عن هويته.

ومنذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، كثفت قوات الاحتلال اعتداءاتها في الضفة الغربية، بما يشمل القتل والاعتقال والتهجير والتوسع الاستيطاني، في مسار يرى الفلسطينيون أنه يهدف إلى فرض وقائع جديدة على الأرض.

وأسفرت هذه الاعتداءات عن استشهاد 1114 مواطنا، بينهم 230 طفلا، وإصابة نحو 11 ألفا و500 آخرين، واعتقال نحو 22 ألف مواطن، وفق بيانات رسمية فلسطينية.

في أول أيام رمضان

رغم قيود الاحتلال.. الآلاف يؤدون صلاتيّ العشاء والتراويح في الأقصى

القدس المحتلة/ فلسطين:

أدى آلاف المصلين، أمس، صلاتي العشاء والتراويح في المسجد الأقصى، في أول أيام شهر رمضان المبارك، في تحد للإجراءات العسكرية المشددة التي تفرضها قوات الاحتلال الإسرائيلي على الوصول إلى المسجد. وذكرت مصادر مقدسية أن الآلاف تمكنوا من الوصول للأقصى وأداء الصلاة، رغم تشديدات الاحتلال وتضييقاته.

وفرضت سلطات الاحتلال الإسرائيليّ، قيودا على الفلسطينيين الذين سيتاح لهم دخول المسجد الأقصى، خلال شهر رمضان، وأعلنت أنها ستتيح لعشرة آلاف فلسطيني فقط، أسبوعيا، أداء صلاة الجمعة في المسجد.

مرجعيات بالقدس: قيود الاحتلال على الصلاة بالأقصى "تصعيد خطير"

القدس المحتلة/ فلسطين:

رأت مرجعيات فلسطينية بمدينة القدس المحتلة إجراءات وقيود الاحتلال على الصلاة في المسجد الأقصى "تصعيدا خطيرا"، وشددت على أن القدس ومقدساتها ستبقى "أمانة في أعناق الأمة".

وأضافت المرجعيات السياسية والوطنية المقدسية -خلال اجتماع مشترك أمس- أن سلطات الاحتلال فرضت إجراءات تعسفية لتقييد دخول المواطنين الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى، ومنها تحديد أعداد المصلين.

وعَدَّت تلك الإجراءات "تدخلا سافرا ومرفوضا في حق أصيل من حقوق العبادة المكفولة بالشرائع السماوية والقوانين الدولية والمواثيق الإنسانية، ويشكل تصعيدا خطيرا يمس مشاعر المسلمين، ومحاولة مكشوفة لفرض واقع جديد بقوة الاحتلال على المسجد الأقصى".

وشددت على أن "القدس ومقدساتها ستبقى أمانة في أعناق الأمة، وبوصلة الشعب الفلسطيني وعنوان كفاحه المشروع حتى زوال الاحتلال ونيل الحرية الكاملة".

وأكدت المرجعيات أن "المسجد الأقصى المبارك حق خالص للمسلمين وحدهم، ولا يملك الاحتلال أي شرعية قانونية تخوّله التحكم في شؤون العبادة أو تقييد وصول المصلين إليه".

ودعت إلى "شد الرحال إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، والتواجد المكثف فيه، وعدم الرضوخ للإجراءات الظالمة أو التعامل معها كأمر واقع، تأكيدا على الحق الثابت وغير القابل للتصرف في العبادة والوصول إلى المقدسات".

ويوم الاثنين، قالت محافظة القدس إن سلطات الاحتلال منعت دائرة الأوقاف الإسلامية من تجهيز المسجد الأقصى لاستقبال رمضان، وأصدرت أكثر من 250 قرار إبعاد لمصلين عنه.

وأضافت في بيان أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمنع تنفيذ الخطط اللوجستية الخاصة باستقبال المصلين في المسجد، مشيرة إلى أن ذلك محاولة لفرض وقائع أحادية الجانب تخالف الوضع التاريخي والقانوني القائم.

تضييق على موظفي الأوقاف

وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال تواصل التضييق على موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية، مؤكدة إبعاد 25 موظفا واعتقال 4 منهم.

وأشارت إلى إعلان مجموعات استيطانية بينها ما تُسمى "مدرسة جبل الهيكل" الدينية المتطرفة عن استمرار اقتحامات المسجد في رمضان وتمديد ساعات الاقتحامات الصباحية للمسجد الأقصى لتبدأ من الساعة 6:30 حتى 11:30، وهو ما يضيف ساعة إلى مدة الاقتحام المعتادة.

وكانت سلطات الاحتلال قد أعلنت عن إجراءات من شأنها تقييد وصول فلسطينيي الضفة الغربية إلى القدس، وذلك بتحديد سقف لا يتجاوز 10 آلاف مُصل بشرط أن يكونوا من الرجال فوق 55 عاما والنساء فوق 50 عاما، وبموافقات سابقة.

في السياق، قالت محافظة القدس: إن ما أقدمت عليه سلطات الاحتلال الإسرائيلي من تمديد فترة اقتحامات المستوطنين إلى المسجد الأقصى المبارك ساعة إضافية يوميا خلال شهر رمضان المبارك يعد تصعيدا خطيرا.

وعبرت المحافظة في بيان لها، أمس، عن تخوّفها الشديد من أن يتحول هذا الإجراء المؤقت إلى سياسة دائمة تمتد إلى ما بعد شهر رمضان، معتبرة هذا القرار تصعيداً خطيراً يمسّ الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى، ويشكّل استفزازاً صارخاً لمشاعر المسلمين في القدس وفلسطين والعالم أجمع.

وأوضحت أن القرار ترافق مع حملات تحريضية تقودها جمعيات استعمارية متطرفة، شملت نشر فيديوهات تدعو إلى إغلاق المسجد الأقصى، والترويج لروايات دينية مزيفة تزعم أن المكان مقدّس لليهود، في محاولة واضحة لفرض واقع جديد بالقوة وتكريس التقسيم الزماني والمكاني للمسجد.

وأكدت محافظة القدس أن المسجد الأقصى المبارك هو مكان عبادة إسلامي خالص، وأن جميع الإجراءات الاحتلالية بحقه باطلة وغير شرعية، وتمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وكانت قوات الاحتلال ومع حلول شهر رمضان الفضيل، قد مددت مدة اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى ساعة إضافية، لتصبح خمس ساعات يوميًا.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام
info@felesteen.ps
أخبار
edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات
adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

إبعاد عدد من أئمة وخطباء "الأقصى" جريمة عدوانية جديدة

حماس: هدم المنازل في الضفة عقاب جماعي هدفه التهجير

غزة/ فلسطين:

وصفت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، هدم الاحتلال منازل فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بأنه "عقاب جماعي" يندرج ضمن مخططاتها الهادفة إلى التهجير وضم الضفة.

وجاء ذلك في بيان للحركة تعقيبا على هدم جيش الاحتلال بناية سكنية مأهولة في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، وقالت حماس إن استمرار هدم المنازل يمثل "تصعيدا خطِرا وإرهابا ممنهجا لن يكسر إرادة شعبِنا"، معتبرة أن الاحتلال يواصل "تصعيده الفاشي لجرائم هدم المنازل في استهداف ممنهج للوجود الفلسطيني".

وأضافت أن "آخر هذه الجرائم تمثل في هدم عمارة سكنية مأهولة جنوب مدينة الخليل، مكونة من 3 طوابق وتضم 10 شقق سكنية تؤوي أكثر من 40 فردا".

وأشارت الحركة إلى أن عملية الهدم الجديدة تأتي ضمن سياسة العقاب الجماعي التي ينتهجها الاحتلال، وضمن جرائمه المتصاعدة التي استهدفت منذ بداية العام الجاري نحو 55 منزلا فلسطينيا.

وأكدت حماس أن عمليات الهدم تتزامن مع "خطط التهجير والضم التي تستهدف الوجود الفلسطيني وتقويضه"، مشددة على أن "هذه المخططات ستبوء بالفشل أمام إرادة شعبنا وصموده ومقاومته"، داعية إلى تفعيل لجان المقاومة الشعبية في مختلف مناطق الضفة الغربية، والتصدي لجرائم الاحتلال والمستوطنين.

وتصعد قوات الاحتلال الإسرائيلي سياسة هدم المنازل والمنشآت في الضفة الغربية بوتيرة متسارعة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، إذ تجاوزت حصيلة عمليات الهدم 4 آلاف منزل ومنشأة على الأقل، مما فاقم الأوضاع الإنسانية ورفع عدد الفلسطينيين الذين هُجّروا قسرا من منازلهم إلى أكثر من 40 ألف نازح.

تعدٍّ سافر

من جهة ثانية، أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس ومسؤول مكتب شؤون القدس هارون ناصر الدين أن إصدار سلطات الاحتلال قرارات إبعاد جائرة بحق عدد من أئمة وخطباء المسجد الأقصى لفترات متفاوتة هو جريمة عدوانية متجددة، وتعدٍّ سافر على قدسية المسجد الأقصى ودوره الإسلامي والحضاري.

وشدد ناصر الدين في تصريح صحفي على أن ملاحقة العلماء والأئمة والخطباء بالإبعاد والاعتقال والتضييق تهدف بوضوح إلى تغييب الأصوات الصادقة التي تدافع عن إسلامية المسجد الأقصى، ومحاولة تفريغه من قياداته الدينية والمجتمعية لتسهيل تمرير مخططات التهويد والتقسيم الزماني والمكاني، وصولاً إلى هدمه وبناء الهيكل المزعوم.

وقال ناصر الدين: "إن سياسة الإبعاد لن تنجح في ثني شعبنا وأهلنا في القدس عن الرباط في المسجد الأقصى، بل ستزيدهم إصراراً على التمسك بحقهم الخالص فيه، وإن الأئمة والعلماء سيبقون منارات للحق، وقرارات الاحتلال لن تنزع هيبتهم أو تلغي دورهم في قيادة الجماهير نحو حماية القبلة الأولى".

كما حذّر قادة الاحتلال من مغبة الاستمرار في استهداف المسجد الأقصى وعمّاره وعلمائه، مبيناً أن العبث بهوية القدس والمقدسات لن يصمت أمامه شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة، وستبقى القدس والمسجد الأقصى محور الصراع وقبلة الجهاد والمقاومة.

ودعا أبناء شعبنا في القدس والداخل المحتل، وكل من يستطيع الوصول من الضفة الغربية، إلى تكثيف الرباط والوجود في ساحات المسجد الأقصى، والالتفاف حول علمائنا وخطبائنا، وتحدي قرارات الإبعاد الظالمة بزيادة وتيرة التحدي والمواجهة.

كما طالب القيادي ناصر الدين أمتنا العربية والإسلامية، شعوباً وحكومات، والعلماء والمؤسسات الحقوقية الدولية، بضرورة التحرك العاجل للجم عدوان الاحتلال على المسجد الأقصى، وفضح جرائمه بحق الرموز الدينية، وتوفير كل سبل الدعم والتمكين لتعزيز صمود المقدسيين في وجه "آلة البطش الصهيونية".

"الأحرار": استمرار خرق الاحتلال وقف النار بغزة جريمة حرب

غزة/ فلسطين:

قالت حركة الأحرار، أمس، إن استمرار الاحتلال الإسرائيلي في ممارساته الإجرامية بحق شعبنا الفلسطيني، وتضييق العمل في معبر رفح الذي يعد المنفذ الوحيد للمرضى والجرحى والطلاب وغيرهم ممن تربطهم مصالح وأعمال في دول العالم، استهتار بالقانون الدولي، ولطمة على جبين الإنسانية، وامتداد لإجرام حكومة الاحتلال المنظم.

وحملت حركة الأحرار، في تصريح صحفي، الإدارة الأمريكية وما يسمى بمجلس السلام، المسؤولية الكاملة واعتبرتها شريكاً فعلياً بما يقترفه الاحتلال من جرائم ضد الانسانية، من خلال منحهم الضوء الأخضر، والغطاء السياسي والعسكري لمواصلة الإبادة بحق أبناء شعبنا.

وطالبت الوسطاء والضامنين بالوقوف أمام مسؤولياتهم، والتحرك العاجل لإلزام الكيان بفتح المعبر وفق ما تم الاتفاق عليه، ورفع يده الغليظة عن المسافرين والعائدين من أبناء شعبنا، وتسهيل كل ما يلزم لهم لسلامتهم وأمنهم وأمانهم.

وأكدت حركة الأحرار أن غير ذلك يعد إمعانا في المأساة الإنسانية، وتفاقمها لأبناء شعبنا الفلسطيني.

في أول أيام رمضان.. استشهاد مواطنَين بنيران الاحتلال بخان يونس

غزة/ فلسطين:

استشهد أمس مواطنان برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، في أول أيام شهر رمضان المبارك.

وأوضح مستشفى ناصر في بيان مقتضب، أن شابا استشهد برصاص جيش الاحتلال قرب دوار بني سهيلا شرقي خان يونس.

بينما استشهد مواطن آخر شرقي دوار التحلية بمدينة خان يونس، وفق مصادر صحفية.

في غضون ذلك، أكد شهود عيان أن المناطق الشرقية في خان يونس شهدت منذ صباح أمس إطلاق نار مكثفا من آليات الاحتلال المتمركزة في مناطق انتشارها. كما أطلقت آليات الاحتلال النار قرب محور "موراج" شمالي مدينة رفح جنوب القطاع، بينما قصفت المدفعية المناطق الشرقية في مخيم البريج وسط غزة.

وفي مدينة غزة وشمال القطاع، استهدفت آليات الاحتلال المناطق الشرقية لمدينة بيت لاهيا، في حين قصفت المدفعية محيط شارع السكة شرقي حي الزيتون جنوب شرقي المدينة، دون ورود تقارير عن وقوع إصابات هناك.

وتأتي هذه العمليات ضمن الخروقات الإسرائيلية المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار الذي بدأ في العاشر من أكتوبر/تشرين الأول 2025، والذي أسفر حتى الاثنين عن استشهاد 603 مواطنين وإصابة 1618 آخرين، وفق وزارة الصحة في غزة.

اندلاع مواجهات عقب إعدامه

استشهاد فتى برصاص شرطة الاحتلال في "أراضي الـ48"

الناصرة/ فلسطين:

استُشهد فتى، أمس، برصاص شرطة الاحتلال، في بلدة كابول بمنطقة الجليل، في الأراضي المحتلة سنة 1948.

وقالت الطواقم الطبية إن الفتى نُقل إلى المركز الطبي للجليل في نهاريا، لتعلن عن استشهاده لاحقًا.

وذكرت مصادر محلية، أن الفتى هو الشاب أحمد محمد أشقر، ويبلغ من العمر 18 عامًا.

وفي أعقاب الحادثة، اندلعت مواجهات بين شبان وقوات شرطة الاحتلال، وتخلل المواجهات اعتقالات.

مقتل جندي للاحتلال بـ"نيران صديقة" في غزة

غزة/ فلسطين:

أعلن جيش الاحتلال مقتل أحد جنوده من وحدة الاستطلاع التابعة للواء المظليين إثر إصابته بـ"نيران صديقة" خلال عملية عسكرية داخل الخط الأصفر بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة الليلة قبل الماضية.

وذكرت إذاعة جيش الاحتلال أن الجندي عوفري يافه قُتل قبيل الساعة الثانية بعد منتصف الليلة قبل الماضية بالتوقيت المحلي (منتصف الليل بتوقيت غرينتش)، بعدما اشتبهت قوة إسرائيلية أخرى في أن المجموعة التي كان ينتمي إليها عناصر معادية، فأطلقت النار باتجاهها.

وبحسب التفاصيل الأولية التي نشرتها الإذاعة، فقد خرجت قوتان من لواء المظليين لتنفيذ عملية تمشيط مبان في ما يُعرف بمناطق "الخط الأصفر".

وأثناء تنفيذ المهمة، أخطأت إحدى القوتين في تشخيص القوة الأخرى، ففتحت نيرانها نحوها، ما أسفر عن إصابة الجندي إصابة حرجة.

وأوضح الجيش أن طاقم إخلاء طبي استُدعي إلى موقع الحادثة، لكنّ الجندي فارق الحياة خلال عملية الإجلاء قبل وصوله إلى المستشفى.

وقال جيش الاحتلال إن تحقيقا داخليا فُتح للوقوف على ملابسات الحادثة.

وفي يوليو/تموز من العام المنصرم، كشفت إذاعة جيش الاحتلال أن 72 عسكريا إسرائيليا قُتلوا في ما تصفه المؤسسة العسكرية بـ"الحوادث العملياتية" منذ بدء حرب الإبادة على قطاع غزة في 27 أكتوبر/تشرين الأول 2023، شملت هذه الحوادث نيرانا صديقة، وانفجار ذخائر، وحوادث عمل ميدانية، وحالات دهس داخلية خلال العمليات.

د. فايز أبو شمالة

مسيرة سيارات باتجاه المعبر

وافق على الفكرة التي طرحتها كلاً من رئيس بلدية رفح في ذلك الوقت م. عيسى النشار، ورئيس لجنة فك الحصار عن غزة عضو المجلس التشريعي السيد جمال الخضري.

لقد وافق كلاهما على الفكرة التي طرحتها قبل 19 سنة، وتتمثل في تسيير عشرات السيارات الخاصة ببلدية خان يونس وبلدية رفح، والتوجه بها إلى معبر إدخال البضائع الإسرائيلية في "صوفا" بهدف إيصال رسالة للإسرائيليين بأن الحصار يضر بعمل البلديات، واننا بحاجة إلى الوقود، وقد شح في غزة فل تلك السنة بشكل لا يختلف عما نعانيه في هذه الأيام، إن لم يكن أسواء.

كانت الأجواء ربيعية سنة 2007 حين انطلقت السيارات من أمام مبنى بلدية خان، متوجهة إلى معبر كرم أبو سالم الإسرائيلي؛ في مسيرة تطالب بفك الحصار عن غزة، وإدخال الوقود اللازم لتشغيل سيارات كنس المجاري ورفع النفايات وتشغيل الآبار، وغيرها من وسائل نقل، وقبل ان تلتقي قافلة سيارات خان يونس مع قافلة سيارات رفح، رن هاتفي المحمول، وكان المتحدث باللغة العبرية شخص إسرائيلي، قدم نسفه كمسؤول أمني كبير، له رتبة جنرال في الجيش الإسرائيلي.

وقبل أن أسأله عن غرضه من الاتصال، سألني: إلى أين تتجه بهذا العدد من سيارات البلدية؟ وماذا وراء هذه الخطوة.

لقد كان اتصاله فرصة بالنسبة لي، لأوصل رسالتنا إلى مسؤول إسرائيلي، بأن البلدية بحاجة إلى الوقود، وأن الحصار يضر بخدمات البلدية، وأننا نحمل رسالة إنسانية، ولا نهدف من تحركنا إلا أن نوصل صوتنا للمسؤولين الإسرائيليين، وتحركنا سلمي، وقد اقتنصت الفرصة لأحذر المسؤول الإسرائيلي من عملية إطلاق النار على سيارات البلدية، وأهدافنا هي إيصال رسالة بمطالبنا الحياتية.

انتهى الحديث بيننا بكلمات تحذيريه من الضابط الإسرائيلي بضرورة عدم الاقتراب من المعبر، ومن القيام بأي أعمال تخل بالأمن.، وبكلمات تحذيريه من طرفي، بأننا لا نحمل السلاح، ورسالتنا مطلبية حياتية.

واصلت قافلة الاحتجاج طريقها بعد ان التقت سيارات بلدية خان يونس مع سيارات بلدية رفح، في موكب مزعج للإسرائيليين، لتكون المفاجأة، حين اقتربنا من المعبر، لنجد أن طريقنا قد سدتها الشاحنات التي تنقل البضائع، لقد سدت الشاحنات علينا الطريق بشكل متعمد، وأغلقته نهائياً، شاحنات تغلق الطريق.

شاحنات تغلق الطريق، دون أن نجد أحداً تتحدث معه، لا سائق ولا عابر سبيل، لقد وقفنا عاجزين وحائرين، ماذا نفعل أمام الدهاء اليهودي، الذي لم يكلف نفسه عناء صدنا، فاكتفى بإصدار أوامره لبعض سائقي الشاحنات، كي يغلقوا علينا الطريق، لنعود أدراجنا، ولكن بعد أن أوصلنا رسالتنا الإنسانية من خلال الحديث مع الضابط الإسرائيلي، رغم حواجز الشاحنات.

أنصح رؤساء البلديات بعدم التوجه نحو المعبر لإيصال احتجاجهم على الحصار، فالرصاص الإسرائيلي يترصدهم، ولكن أنصحهم بالتوجه بمسيرة سيارات تشكو قلة الوقود باتجاه مقر الصليب الأحمر، وباتجاه مقر الأونروا، واتجاه بقية المؤسسات الدولية العاملة في غزة، برسالة إعلامية وإنسانية فاضحة للإرهاب الإسرائيلي

دولة فلسطين
وزارة
الحكم المحلي

إعلان بشأن مختار عائلة أبو زايد- بئر السبع

((تعلن دائرة شؤون المخاتير في وزارة الحكم المحلي بمحافظات غزة بأن السيد/ مازن عبد الرحمن سليمان أبو زايد قد تقدم لشغل منصب مختار لعائلة أبو زايد- بئر السبع،، على من يرغب في الاعتراض التوجه إلى الدائرة في مقر الوزارة لتقديم طلب الاعتراض وذلك خلال أسبوعين من تاريخه)).

دولة فلسطين
وزارة
الحكم المحلي

إعلان بشأن مختار عائلة الهمص - يبنا

((تعلن دائرة شؤون المخاتير في وزارة الحكم المحلي بمحافظات غزة بأن السيد/ خالد جميل حسن الهمص قد تقدم لشغل منصب مختار لعائلة الهمص – يبنا، على من يرغب في الاعتراض التوجه إلى الدائرة في مقر الوزارة لتقديم طلب الاعتراض وذلك خلال أسبوعين من تاريخه)).

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية

إعلام خصوم جريدة
صادر عن محكمة الوسطى الشرعية

إلى المدعى عليه/ محمد حسن محمد أبو الروس من القبيبة وسكان مصر حالياً ومجهول محل الإقامة فيها وآخر محل إقامة له كان في النصيرات أرض أبو سليم الغربية، يقتضي حضورك إلى محكمة الوسطى الشرعية يوم الاثنين الموافق 2026/3/30م الساعة 9 صباحاً وذلك للنظر في الدعوى أساس 2026/35، وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) المرفوعة ضدك من قبل المدعية/ صفاء هشام أحمد أبو السبح من الجلدية وسكان النصيرات، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابياً، لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/2/17م

رئيس المحكمة الوسطى الشرعية
فضيلة القاضي/ محمد عدلي الشاعر

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية

إعلام جريدة
صادر عن محكمة الشيخ رضوان الشرعية

إلى المدعى عليه/ سامي محمد حسن العامودي من غزة ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الأحد الموافق 2026/3/22م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2026/18م وموضوعها ((تفريق للضرر والغياب)) والمرفوعة عليك من قبل زوجتك المدعية/ ولاء عماد علي غبن العامودي من غزة وسكانها، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدِ للمحكمة معذرة مشروعة سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذا صار تبليغك حسب الأصول وحرر بتاريخ 2026/2/16م

قاضي محكمة الشيخ رضوان الشرعية
القاضي/ وليد محمد النزلي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية

إعلان خصوم
صادر عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه/ (عبد العزيز نايف عبد العزيز الشرافي) من غزة - سكان جباليا سابقاً – وحالياً خارج البلاد ومجهول محل الإقامة- يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق 2026/3/24م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2026/4 وموضوعها ((تفريق للضرر من الهجر والتعليق)) والمرفوعة عليك من قبل المدعية/ (سهير مجدي أحمد عكاشة)، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة، سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذا صار تبليغك حسب الأصول وحرر بتاريخ 2026/2/17م.

قاضي محكمة غزة الشرعي
القاضي الشرعي/ أشرف خليل أبو شعر

الخيمة لا تُشبه البيت

إفطار تحت القماش بغزة.. رمضان ثالث والحرمان ضيف دائم

غزة/ مريم الشوبكي:

تقف أم أحمد شعبان خلف موقد نار بدائي، تحرّك قدرًا صغيرًا من المعكرونة، فيما يتكئ إلى جوارها كيس بلاستيكي خفيف بداخله حبتا طماطم، وقرن فلفل حار، وبصلة وحيدة. هذا كل ما تملكه لإعداد إفطار أول أيام رمضان. المعكرونة حصلت عليها ضمن سلة مساعدات غذائية، وصارت خيارها الإجباري كلما ضاقت الخيارات.

على حصيرة مهترئة، يجلس أطفالها يراقبون القدر بصمت ثقيل. يقطعه أحدهم بصوت متبرّم: "يمّا، زهقنا المعكرونة... بدنا جاج".

تبتسم ابتسامة واهنة وتربّت على رأسه: "إن شاء الله يمّا، لعلّ أحدًا يتبرع لنا بدجاجة."

ثم تعود لتحريك القدر، كأنها تحاول أن تطهو شيئًا من الطمأنينة إلى جانب الطعام.

تقول أم أحمد لصحيفة "فلسطين" إن طبق السلطة كان أساسيًا على مائدتها الرمضانية، "لم يكن يمرّ إفطار دون خيار وطماطم وبقدونس وليمون وجزر. كانت السفرة تكتمل بألوانها."

ذهبت إلى السوق لتشتري بعض هذه المكونات، لكنها صُدمت بالأسعار "الخيار كان قبل يوم واحد بخمسة شواقل، وفي اليوم التالي أصبح بعشرين شيقلًا. ذُهلت من هذا الارتفاع الجنوني، ولم أكمل السؤال عن بقية الخضار. ألغيتُ فكرة السلطة تمامًا."

تتنهد وتضيف: "سئمنا النشويات؛ أرز ومعكرونة وعدس ومعلبات. أطفالي يشتهون السلطة، والدجاج، واللحم، والبيض... لكنها أصبحت أطعمة للأثرياء، وليست لنا".

في خيمة منصوبة على جانب شارع الوحدة بمدينة غزة، تجلس عفاف القصاص، أم لأربعة أطفال، تحاول إقناع ابنتها ذات الثمانية أعوام بأن "العجة" ليست متاحة هذا الأيام.

تقول لصحيفة "فلسطين": "قبل الحرب كانت العجة طبقًا اقتصاديًا للغاية. اليوم تجاوز سعر طبق البيض ستين شيقلًا. كيف أشتري البيض لأعدّ طبقًا بسيطًا؟".

لا تقتصر المعاناة على الطعام. حرارة النهار داخل الخيمة خانقة، تستنزف طاقة الصائمين، فيما يتحول الفجر إلى برد قارس.

"في النهار نار، وفي اللّيل برد. عند السحور يرتجفون من البرد، وبالكاد يأكلون سندويشة من جبنة نباتية الدهن. أحيانًا يتناولون سحورهم وهم تحت الغطاء."

امتحان يومي للصبر

أما حنان الغزالي، أم لسبعة أطفال، فتقيم في خيمة خلف جدار مدرسة فهمي الجرجاوي شرق مدينة غزة، منذ سبعة أشهر بعد تدمير منزلها في حي الزيتون جنوب شرق غزة.

تقول لصحيفة "فلسطين" بصوت يختلط فيه الحنين بالألم: "الخيمة ليست مكانًا يصلح لعيش الآدميين. لا تقي حرّ الشمس، ولا تردّ برد الشتاء".

تستعيد ملامح بيتها قبل الدمار: "كان بيتنا يُعلن قدوم رمضان. نعلّق حبال الزينة والفوانيس وأشكال الهلال والنجمة. اليوم بالكاد تضيء الخيمة كشاف الهاتف المحمول، وننام في العتمة".

لا خصوصية في الخيام، ولا أجواء احتفالية، ولا مائدة عامرة كما كانت.

"ننتظر أذان المغرب ونحن نمسك بالجوع. أقدّم لأطفالي أي شيء متاح. أعتمد غالبًا على طعام التكية، لكنه في معظمه أرز، والصغار لا سئموا منه".

تتوقف قليلًا، ثم تضيف: "يشتاقون إلى السمبوسك، وشوربة الخضار، والقطايف المحشوة بالجبن والمكسرات. كانت هذه الأطباق لا تغيب عن مائدة رمضان يومًا. اليوم أصبحت مجرد ذكريات".

في غزة، تبدو الأسواق أحيانًا مكتظة بالبضائع، لكن موائد كثيرة ما تزال فقيرة. وفرة السلع لا تعني قدرة على الشراء، والخيارات المعروضة خلف البسطات لا تصل إلى الخيام.

بين موقد نار بسيط، وحصيرة مهترئة، وخيمة لا تحمي من حرّ ولا برد، يتحول رمضان إلى امتحان يومي للصبر. تجتمع الأسر حول طبق واحد، يتقاسمونه بهدوء، بينما تخبئ الأمهات عجزهن خلف دعاء صادق: أن يأتي يوم تعود فيه المائدة عامرة، ويعود رمضان كما عرفنه... شهرًا للفرح لا للحسابات القاسية.

"الاقتصاد": لا تهاون في مواجهة محاولات الاستغلال

مع بداية رمضان بغزة.. البيض "يختفي" وسط اتهامات للتجار بالاحتكار

غزة/ عبد الرحمن يونس:

مع حلول الأيام الأولى من شهر رمضان، فوجئ أهالي قطاع غزة باختفاء أطباق البيض من الأسواق، بعد أن كانت متوفرة قبل وقت قصير. هذا الاختفاء المفاجئ ترافق مع قفزة حادة في الأسعار، ما أثار حالة من الاستياء الشعبي وفتح باب التساؤلات حول أسباب الأزمة وسط اتهامات للتجار بالاحتكار.

قبل أسبوع واحد فقط، كان سعر طبق البيض يتراوح بين 20 و25 شيقلاً، غير أن السعر قفز في بعض نقاط البيع إلى نحو 80 شيقلاً للطبق الواحد، أي بزيادة تجاوزت الضعف.

وبدا التذمر واضحا في حديث بعض الغزيين الذين تحدثوا لصحيفة "فلسطين"، وكانوا قد حاولوا اقتناء البيض في أول أيام شهر رمضان الفضيل، باعتباره صنفا أساسيا في وجبة السحور وكذلك للفطور عند بعض الناس.

إبراهيم المسحال (48 عاما) من مخيم الشمالي يعيل خمسة أطفال، يؤكد أن البيض كان خيارًا أساسيًا على مائدة السحور ويقول بنبرة استياء: "البيض كان الوجبة الأرخص نسبيًا، والآن فقدناه وإذا وُجد فلم نعد نستطيع شراءه. كل يوم نفاجأ بسعر جديد، ولا نعرف كيف ندبر أمورنا".

وفي شهادة أخرى، يوضح خالد أبو هاني (45 عامًا)، وهو مريض يعاني من فقر الدم، أن طبيبه نصحه بتناول البيض بشكل منتظم لتعويض النقص الغذائي.

ويقول: "البيض ليس رفاهية بالنسبة لي، بل جزء من العلاج. عندما يرتفع سعره بهذا الشكل أو يختفي من السوق، أشعر أن صحتي أصبحت رهينة للتجار".

في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، يقف محمد الدربي، صاحب بقالة صغيرة، حائرا يقول إن الأزمة أرهقته كما أرهقت الزبائن. ويضيف: "بتنا في هذا الشهر الفضيل بين نارين؛ المورد يطلب سعرًا مرتفعًا، والزبون لا يستطيع الشراء بهذا الثمن. في النهاية، أنا أخسر زبائني، وأحيانًا أمتنع عن شراء البيض أصلًا حتى لا أُتَّهم بالمغالاة".

"تشوه اقتصادي"

من جانبه، رأى المختص في الشأن الاقتصادي أحمد أبو قمر أن ما حدث في مسألة سلعة البيض قد يتكرر مع أي سلعة أساسية أخرى في القطاع، واصفًا الحالة بأنها "تشوه اقتصادي" في الأسعار والأسواق.

وأوضح أن غياب الطمأنينة لدى المستهلكين تجاه الأوضاع السياسية والاقتصادية يجعل السوق شديد الحساسية لأي خبر أو حتى إشاعة. فمجرد تداول أنباء عن احتمال إغلاق المعابر، يدفع بعض التجار إلى إخفاء السلع طمعًا في رفع أسعارها لاحقًا، بينما يسارع المواطنون إلى شراء كميات أكبر خوفًا من فقدانها أو عودة شبح المجاعة.

وأشار أبو قمر إلى أن السوق يفتقر في بعض جوانبه إلى الضبط الكافي، خاصة مع بروز تجار جدد خلال سنوات الحرب لم يكونوا من الفاعلين الأساسيين قبلها. لكنه توقع في المقابل أن تهدأ الأسعار خلال أيام إذا تأكد استمرار توريد البضائع بشكل طبيعي، حتى وإن بكميات محدودة، ومع عودة الشعور بالاطمئنان لدى المواطنين.

خطة رقابية شاملة

من جهته، شدد المدير العام السياسات والتخطيط في وزارة الاقتصاد الوطني د.محمد بربخ، في حديثه لصحيفة "فلسطين" على أن الوزارة وضعت خطة رقابية شاملة قبيل رمضان لمتابعة الأسواق وضبط الأسعار، تضمنت إعداد قائمة استرشادية للأسعار بهدف منع أي استغلال.

وأوضح بربخ أن ما يُثار بشأن نقص البيض أو الخضروات لا يرتبط بمشكلات جديدة في سلاسل الإمداد أو التوريد، مشيرا إلى أن هناك تنوعًا في بعض الأصناف المرتبطة برمضان.

واعتبر أن ما يحدث يمكن تفسيره بسلوكيات فردية من بعض التجار الذين يسعون لتحقيق أرباح إضافية مستغلين حاجة المواطنين خلال الشهر الفضيل، إلى جانب ارتفاع الطلب وضعف الوعي الاستهلاكي لدى بعض المستهلكين، ما يسبب اختلالات مؤقتة في السوق.

وكشف بربخ أن شحنات من البيض متواجدة بالفعل على المعبر، وأن بعض التجار يعرضونها فيما بينهم بأسعار مرتفعة، ومن المتوقع أن الوزارة ستتدخل لطرحها وفق نظام النقاط وبالأسعار المعلنة رسميًا، مع اتخاذ إجراءات قانونية صارمة بحق أي تاجر يثبت تجاوزه للسقوف السعرية المحددة.

وأضاف: "لن يكون هناك أي تهاون في مواجهة محاولات الاستغلال".

وفي انتظار تدخلات حاسمة تعيد البيض إلى رفوف المتاجر بسعر مقبول، يبقى السؤال مطروحًا: هل تنجح الإجراءات المعلنة في كبح جماح الأسعار سريعًا، أم أن الأسواق ستظل رهينة الإشاعة والخوف مع كل استحقاق موسمي؟

دولة فلسطين
سلطة الأراضي
مكتب رئيس سلطة الأراضي

الموضوع / إعلان عن بيع أرض بموجب وكالة لدى الادارة العامة للأراضي والعقارات رقم 2026/3

يعلن للعموم أنه تقدم للإدارة العامة للأراضي والعقارات بغزة السيد/ محمد عصام عبد الديراوي، من سكان/ دير البلح، رقم الهوية/802711911، بصفته وكيلا عن/ علي سالم أحمد الناعوق.
بموجب وكالات / وكالة :
رقم الوكالة 2022/3482 صادرة عن/ عدل دير البلح.
رقم الوكالة 2022/3481 صادرة عن/ عدل دير البلح.
رقم الوكالة 2022/3480 صادرة عن/ عدل دير البلح.
موضوع الوكالة اجراء معاملة (انتقال//بيع//مبادلة//رهن/افراز) في :
القطعة (128) القسيمة (13) المدينة/ دير البلح.
القطعة (139) القسيمة (8) المدينة/ دير البلح.
القطعة (148) القسيمة (21) المدينة/ دير البلح.
فمن له أي اعتراض بهذا الشأن عليه التقدم باعتراضه إلى الإدارة العامة للأراضي والعقارات خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الإعلان وبخلاف ذلك سوف يتم البدء في اجراءات فتح المعاملة.
وفي حال تبين اشكاليات في الوكالة أو وفاة الموكل أو أحد الموكلين يتحمل الوكيل المسؤولية الكاملة عن استخدام الوكالة بدون أدنى مسؤولية على سلطة الأراضي. التاريخ: 2026/02/9
مسجل أراضي غزة
أ. موفق علوان

دولة فلسطين
سُلطة الأراضي
الإدارة العامة لأملاك الحكومة

إعلان عن نقل ملكية أرض حكومية لدى الادارة العامة لأملاك الحكومة

يُعلن للعموم أنه تقدم للإدارة العامة لأملاك الحكومة السيد/ حجازي محمد محمود القرشلي هوية رقم/ 966651747 لنقل ملكية مساحة (151.33م2) على الشيوع والتي تعادل $\frac{1}{3}$ القسيمة (496) المفرزة من القسيمة (381) من القطعة (725) التي مساحتها الاجمالية حسب الرفع المساحي (454م2) (مشروع حي النصر – القرشلي) والتي آلت اليه بالشراء من المتعاقدين مع أملاك الحكومة زمن الاحتلال السيد/ حسين محمد محمود القرشلي والسيد/ عمر محمد محمود القرشلي.
فمن له اعتراض في هذا الشأن التقدم باعتراضه إلى الإدارة العامة لأملاك الحكومة في سلطة الأراضي خلال مدة أقصاها 15 يوماً من تاريخ هذا الإعلان وإلا سيتم السير في إجراءات المعاملة ونقل الملكية حسب الأصول.
مدير دائرة التسجيل والتوثيق
أ. أنيسة شعبان

دولة فلسطين
سلطة الأراضي
مكتب رئيس سلطة الأراضي

الموضوع / إعلان عن بيع أرض بموجب وكالة لدى الادارة العامة للأراضي والعقارات رقم 2026/5

يعلن للعموم أنه تقدم للإدارة العامة للأراضي والعقارات بغزة السيد/ نعيم سليمان أحمد الأسطل، من سكان/ خانيونس، رقم الهوية/410113898، بصفته وكيلا عن/ إبراهيم سليمان أحمد الأسطل.
بموجب وكالات / وكالة :
رقم الوكالة 6750 مجلد 6 والمصدقة من خارجية غزة بالرقم 706/2012/2011 صادرة عن/ دولة الكويت
موضوع الوكالة اجراء معاملة (انتقال//بيع//مبادلة//رهن/افراز) في :
القطعة (96) القسيمة (18) المدينة/ خان يونس
فمن له أي اعتراض بهذا الشأن عليه التقدم باعتراضه إلى الإدارة العامة للأراضي والعقارات خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الإعلان وبخلاف ذلك سوف يتم البدء في اجراءات فتح المعاملة.
وفي حال تبين اشكاليات في الوكالة أو وفاة الموكل أو أحد الموكلين يتحمل الوكيل المسؤولية الكاملة عن استخدام الوكالة بدون أدنى مسؤولية على سلطة الأراضي. التاريخ: 2026/02/17
مسجل أراضي غزة
أ. موفق علوان

دولة فلسطين
سلطة الأراضي
مكتب رئيس سلطة الأراضي

الموضوع / إعلان عن بيع أرض بموجب وكالة لدى الادارة العامة للأراضي والعقارات رقم 2026/4

يعلن للعموم أنه تقدم للإدارة العامة للأراضي والعقارات بغزة السيد/ أمين ياسين سليمان الأسطل، من سكان/ خانيونس، رقم الهوية/976703355، بصفته وكيلا عن/ أحمد ياسين سليمان الأسطل
بموجب وكالات / وكالة :
رقم الوكالة 2018/5239 صادرة عن/ عدل خانيونس
موضوع الوكالة اجراء معاملة (انتقال//بيع//مبادلة//رهن/افراز) في :
القطعة (38) القسيمة (1) المدينة/ خان يونس.
القطعة (96) القسيمة (18) المدينة/ خان يونس.
فمن له أي اعتراض بهذا الشأن عليه التقدم باعتراضه إلى الإدارة العامة للأراضي والعقارات خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الإعلان وبخلاف ذلك سوف يتم البدء في اجراءات فتح المعاملة.
وفي حال تبين اشكاليات في الوكالة أو وفاة الموكل أو أحد الموكلين يتحمل الوكيل المسؤولية الكاملة عن استخدام الوكالة بدون أدنى مسؤولية على سلطة الأراضي. التاريخ: 2026/02/16
مسجل أراضي غزة
أ. موفق علوان

"المجلس العربي" يطالب بلجنة تقصي حقائق بشأن تجنيد أطفال بعصابات شرقي غزة

غزة/ فلسطين:

استنكر المجلس العربي، أمس، عمليات تجنيد أطفال ضمن عصابات محلية مسلحة في المناطق الشرقية من قطاع غزة الخاضعة لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدًا أن هذه الممارسات تمثل انتهاكًا خطيرًا للقانون الدولي

وقال المجلس، إن تجنيد الأطفال واستغلالهم في أعمال عسكرية عدائية يندرج ضمن مشروع متكامل لصناعة فوضى منظمة تهدف إلى ديمومة الاحتلال وتكريس الانقسام الداخلي وتفكيك النسيج الاجتماعي الفلسطيني، وإنتاج مجموعات موالية تُسهم في تشويه صورة الحق الفلسطيني.

وأضاف أن استهداف الأطفال بالتجنيد والتسليح، بالتزامن مع انتهاكات موثقة بحق النساء، يشير إلى نمط ممنهج يستهدف القيم المجتمعية والوطنية على حد سواء، مشددًا على أن تجنيد الأطفال يُعد جريمة حرب بموجب القانون الدولي، وأن (إسرائيل) بصفتها قوة احتلال تتحمل المسؤولية المباشرة عن الانتهاكات المرتكبة في مناطق سيطرتها.

ودعا المجلس جميع القوى الفلسطينية إلى إعلان موقف واضح يجرّم هذه الممارسات ويعمل على وقفها، مطالبًا المنظمات الحقوقية العربية والدولية بتشكيل لجنة تقصي حقائق، ورفع ملف قانوني متكامل للمحكمة الجنائية الدولية، وفضح هذه الجريمة بالأدلة الموثقة أمام الرأي العام العربي والدولي.

وحثّ المجلس العربي، المجتمع الدولي والمنظمات العالمية على ضرورة تحميل الاحتلال المسؤولية القانونية والسياسية الكاملة على هذه الجرائم التي تستهدف الطفولة ووحدة المجتمع الفلسطيني.

تقرير: باكستان ترفض المشاركة بما يسمى "نزع سلاح المقاومة"

غزة/ فلسطين:

نقلت وكالة رويترز للأنباء عن 3 مصادر حكومية قولها إن باكستان تريد ضمانات من الولايات المتحدة بأن قواتها التي يحتمل أن ترسلها إلى قطاع غزة في إطار قوة الاستقرار الدولية ستكون ضمن مهمة لحفظ السلام لا أن تنخرط في دور لما يسمى "نزع سلاح" حركة المقاومة الإسلامية حماس.

ومن المقرر أن يحضر رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف الاجتماع الرسمي الأول لمجلس السلام الذي أطلقه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في واشنطن اليوم، إلى جانب وفود من 20 دولة على الأقل.

ومن المتوقع أن يعلن ترمب، الذي سيرأس الاجتماع، عن خطة إعادة إعمار لغزة بمليارات الدولارات، وأن يقدم تفاصيل عن خطط إنشاء قوة استقرار مفوضة من الأمم المتحدة للقطاع الفلسطيني.

ونقلت الوكالة عن المصادر الحكومية الثلاثة قولها إن شريف يريد خلال زيارته لواشنطن أن يستوضح هدف قوة الاستقرار الدولية والسلطة التي ستعمل تحت إدارتها، وسلسلة القيادة قبل اتخاذ قرار بشأن نشر القوات.

وقال أحد المصادر، وهو مقرب من شريف "نحن مستعدون لإرسال قوات. دعوني أوضح أن قواتنا لا يمكن أن تكون إلا جزءا من مهمة سلام في غزة".

وأضاف "لن نشارك في أي دور آخر، مثل نزع سلاح حماس. هذا أمر غير وارد".

الإشراف على إعادة الإعمار

وتدعو خطة ترمب المكونة من 20 نقطة بشأن غزة إلى تشكيل قوة من دول إسلامية للإشراف على الفترة الانتقالية لإعادة الإعمار والتعافي الاقتصادي في القطاع الفلسطيني المدمر، وتضغط واشنطن على إسلام آباد للانضمام إلى هذه القوة.

ويقول المحللون إن انضمام باكستان سيعزز القوة متعددة الجنسيات بفضل جيشها المتمرس الذي خاض حربا مع الهند وتصدى لعمليات تمرد.

وقال المصدر "يمكننا إرسال بضعة آلاف من الجنود في أي وقت، لكننا بحاجة إلى معرفة الدور الذي سيتولونه".

وقال مصدران إنه من المرجح أن يجتمع شريف، الذي التقى مع ترمب في وقت سابق من هذا العام في دافوس وفي أواخر العام الماضي في البيت الأبيض، بالرئيس الأمريكي على هامش اجتماع مجلس السلام أو في اليوم التالي في البيت الأبيض.

الاتحاد الأوروبي يدرس

من ناحية أخرى، كشفت وثيقة وزعها الاتحاد الأوروبي على أعضائه، الثلاثاء، أن الاتحاد يتواصل مع هياكل الحكم الانتقالي التي تأسست حديثا بشأن قطاع غزة. ويدرس إمكانية تقديم الدعم للجنة الوطنية لإدارة غزة، والتي تشكلت منتصف يناير/ كانون الثاني الماضي، بحسب الوكالة.

وذكرت وكالة رويترز للأنباء أن الوثيقة أصدرها جهاز العمل الخارجي الأوروبي، وهو الذراع الدبلوماسية للتكتل. وسيناقش وزراء خارجية الدول الأوروبية الوضع في غزة خلال اجتماع في بروكسل يوم 23 فبراير/شباط الجاري.

واختارت معظم الحكومات الأوروبية عدم الانضمام إلى مجلس السلام الذي تقوده الولايات المتحدة، لكنْ من المقرر أن تسافر عضو بالمفوضية الأوروبية إلى واشنطن لحضور اجتماع المجلس اليوم.

وقالت وثيقة الاتحاد الأوروبي إن "قرار عدم الانضمام إلى مجلس السلام كعضو لا يؤثر على التزامنا المستمر بإنجاح خطة السلام".

وأضافت أن المفوضة الأوروبية لشؤون المتوسط دوبرافكا شويتسا "ستشارك بصفة مراقب" في اجتماع مجلس السلام، وأن بعثة الدعم الشرطي التابعة للاتحاد الأوروبي "ستساهم في قوة الاستقرار الدولية من خلال تدريب وتزويد الشرطة المدنية ومؤسسات العدالة الجنائية الفلسطينية بالمعدات".

موقع أمريكي: الخط الأصفر بغزة يلتهم أراضي الفلسطينيين وأرواحهم

واشنطن/ فلسطين:

يعيش سكان غزة حياة تؤطرها مربعات خرسانية صفراء، تمثل خطا فاصلا بين الحياة والموت، ويحركها جيش الاحتلال بالقوة العسكرية، ليرسم في كل مرة حدودا جغرافية جديدة لا يُسمح للغزي بالعيش خارجها.

وتناول تقرير نشره موقع "كريستيان ساينس مونيتر" واقع الحياة في غزة في ظل الخط الأصفر، الذي أصبح يزحف تدريجيا منذ تأسيسه بموجب اتفاق وقف إطلاق النار الموقّع في أكتوبر/ تشرين الأول 2025، ليحدد المنطقة التي تراجعت إليها قوات الاحتلال.

حرمان من المنزل

وأكد محمد أبو سحويل، وهو محام من بيت حانون، أن منزله أصبح اليوم تحت سيطرة الاحتلال ولا يستطيع الاقتراب منه، بحسب ما نقله كاتبا التقرير غادة عبد الفتاح وتيلور لوك.

وقال إنهم -أي جيش الاحتلال- "يضغطون علينا ويخنقوننا"، موضحا أنه يعيش الآن في مخيم نزوح وسط القطاع بعد أن فقد إمكانية الرجوع إلى أرضه.

ويمنع الخط الأصفر عشرات الآلاف من العودة إلى رفح وشرق خان يونس جنوبا، وإلى مناطق في غزة المدينة وبيت لاهيا وبيت حانون شمالا وفق التقرير.

وقالت هبة أبو عجوة، وهي أم لخمسة أطفال من الشجاعية، إن حياتها لم تتغير منذ الإعلان عن خطة وقف إطلاق النار. وأشارت من خيمتها في غزة المدينة إلى أن النزوح مستمر والظروف قاسية والخوف لا يغادرهم. وكانت تأمل أن تعود حتى لو كان بيتها مدمرا.

وأضافت أبو عجوة أن ابنها الأكبر يوسف حاول العودة إلى الشجاعية، لكنه ما إن اقترب حتى بدأت المسيرات تطلق النار، فعاد أدراجه، وكان كل ما يريده هو إلقاء نظرة على منزله وإحضار بعض الأشياء لعائلته.

ترهيب ممنهج

كما نقل التقرير قصة فايز حسين عواجة، الذي أصبح مفصولا عن مزرعته القريبة من السياج الفاصل، حيث كان يمتلك نحو 60 فدانا من بساتين الزيتون والحمضيات. ويقول الرجل من خيمته إنه لم ير أرضه منذ بداية الحرب، لكنه ما زال يتذكر تفاصيلها وكأنها جزء من جسده.

وأكدت زوجته، سعاد عواجة، أن الناس يغامرون أحيانا فقط لإلقاء نظرة على منازلهم أو محاولة إصلاح شيء بسيط، لكن "لا أحد مسموح له بالعودة". وبالنسبة لهم، لم يعد فقدان البيت مجرد خسارة مبنى من حجر، بل خسارة العمر والعمل والهوية، في ظل واقع يجعل محاولة الوصول إلى المنزل جريمة قد تُقابل بالرصاص.

ولفت التقرير إلى أن الخوف الأكبر لدى كثيرين هو أن يصبح هذا الواقع الحدود الجديدة، وأشار أبو سحويل إلى ذاكرة نكبة 1948 وحرب 1967، قائلا إنهم يخشون أن يتحولوا إلى لاجئين مرة أخرى، لكنهم سيواصلون محاولة العودة.

وفي خلاصة التقرير نقل الكاتبان صورة مؤثرة، إذ جلس ابن "أبو عجوة" يتصفح صور الشجاعية على هاتفه ويسأل ببراءة: "متى سنعود؟"، ليؤكد التقرير أنه لا إجابة عن هذا السؤال البسيط، لأن كل متر يقتطعه الخط الأصفر لا يبتلع الأرض فقط، بل يبتلع معه حلم الرجوع إلى الوطن.

فريدمان: نتنياهو يخدع ترمب واليهود الأمريكيين مرة أخرى

واشنطن/ فلسطين:

يرى الكاتب الأمريكي المخضرم توماس فريدمان أن حكومة اليمين الإسرائيلي بقيادة بنيامين نتنياهو "تخدع" كلا من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ويهود الولايات المتحدة، عبر حصر الاهتمام فيما يسمى "خطر إيران"، بينما تمضي عمليا في مسار يهدد المصالح الأمريكية وأمن اليهود حول العالم.

وطالب فريدمان بوقف هذه المراوغة وتسمية الأشياء بأسمائها، قائلا إن هذه الحكومة المتطرفة تبصق في وجه أمريكا وتريدنا أن نعتقد أن ذلك إنما هو "مطر وليس بمطر"، بل هو استغفال لترمب ولليهود الأمريكيين على حد سواء، وعلى الولايات المتحدة ألا تسمح بذلك.

ويؤكد فريدمان، في عموده بصحفة نيويورك تايمز، أن نتنياهو يُبقي واشنطن مركّزة على ما يسميه "التهديد النووي والصاروخي" الإيراني، لكن رغم أهمية ذلك، كما يقول للكاتب، فإن هدف نتنياهو صرف الأنظار عما يجري في الضفة الغربية وغزة.

واستشهد الكاتب هنا بما قاله رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت -في مقال له بصحيفة هآرتس- من أن هناك "جهدا عنيفا وإجراميا" لتطهير مناطق في الضفة عرقيا، عبر اعتداءات مستوطنين تستهدف دفع الفلسطينيين

إلى الرحيل تمهيدا لضم الأرض.

وحسب فريدمان، فإن تسريع الضم في الضفة، والسعي إلى بقاء دائم في غزة مع حرمان الفلسطينيين من حقوق سياسية، مغامرة "متهورة أخلاقيا وانتحارية ديمغرافيا"، فالإبقاء على سيطرة نحو 7 ملايين يهودي إسرائيلي على عدد مماثل من الفلسطينيين إلى الأبد سيجعل (إسرائيل)، شبيهة بنظام فصل عنصري، ويحوّلها إلى عبء على حلفائها، مقارنا تلك الخطوة بقيام الولايات المتحدة بضم المكسيك.

وإذا كان القادة الإسرائيليون -يقول فريدمان- مصرين على الإقدام على "انتحار وطني، فلا يمكنني وقفهم".

لكن الكاتب يحذر من أن تداعيات ذلك لن تقتصر على (إسرائيل)، بل ستطال الولايات المتحدة، مشيرا إلى استطلاعات تُظهر تراجع التأييد لـ(إسرائيل) بين الشباب الجمهوريين والديمقراطيين، وإلى مواقف نائبة مثل ألكساندريا أوكاسيو-كورتيز التي دعت إلى إعادة النظر في المساعدات غير المشروطة لـ(إسرائيل).

ويذهب فريدمان أبعد من ذلك، فيوضح أن استمرار حكومة الاحتلال في نهجها سيمزّق الجاليات اليهودية بين مؤيد ومعارض، ويضع الأجيال الجديدة أمام واقع "دولة يهودية منبوذة".

وفي رأي فريدمان، لا تقتصر المشكلة على السياسة الخارجية، بل تمتد إلى الداخل الإسرائيلي، حيث يُتهم نتنياهو بالسعي إلى إضعاف السلطة القضائية وتقويض استقلال المؤسسات، وعرقلة تحقيقات وإجراءات تمس حكم القانون، بما في ذلك ما يتصل بإخفاقات مواجهة عملية السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، ويعتبر أن هذا "التهديد الداخلي" أخطر على ما سماها "ديمقراطية (إسرائيل)" من إيران نفسها.

ويختم فريدمان بالتأكيد أن إيران ليست التهديد الأكبر لـ(إسرائيل) كـ"دولة تحكمها سيادة القانون"، ولا هي التهديد الأكبر للعلاقات الأمريكية الإسرائيلية. ولا التهديد الأكبر لوحدة وأمن اليهود في جميع أنحاء العالم، ولا هي السبب وراء الهجرة العكسية لهذا العدد الكبير من الكفاءات الإسرائيلية من التقنيين والمهندسين والأطباء، ولا السبب الرئيسي وراء تحول (إسرائيل) إلى دولة فصل عنصري، بل السبب في كل ذلك هو "حكومة المتعصبين المسيانيين، والقوميين الكارهين للعرب، والإسرائيليين المتشددين المعادين للحداثة، الذين جمعهم بنيامين نتنياهو للبقاء في السلطة".

هيئتان: تشديد ظروف المعتقلين الإداريين "تكريسٌ قانوني لجرائم قائمة"

رام الله/ فلسطين:

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير إنّ توجّه منظومة الاحتلال الإسرائيلي لإجراء تعديلات قانونية تُفضي إلى تشديد الظروف الاعتقالية على المعتقلين الإداريين، يمثّل عمليًا ترسيخًا للجرائم والانتهاكات القائمة أصلًا بحقّ الأسرى عمومًا، والمعتقلين الإداريين على وجه الخصوص.

وأكدت المؤسستان في بيان مشترك، أمس، أنّ هذه التعديلات تشكّل محاولة جديدة، وبغطاء قانوني، للتنصّل من الحقوق الأساسية التي يكفلها القانون الدولي للمعتقلين الإداريين، والذي وضع محددات واضحة وصارمة لممارسة الاعتقال الإداري ومنع تحوّله إلى أداة عقاب جماعي أو احتجاز مفتوح بلا محاكمة.

وأوضحت الهيئة والنادي أنّ قضية المعتقلين الإداريين تُعدّ اليوم من أبرز التحوّلات التي طرأت على تركيبة الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال، في ظلّ التصعيد غير المسبوق في حملات الاعتقال التعسفية بذريعة ما يسمّيه الاحتلال بـ"الملف السري"، والتي طالت آلاف المواطنين منذ بدء جريمة الإبادة.

وذكر البيان، أن المعتقلين الإداريين يشكّلون اليوم النسبة الأعلى بين فئات الأسرى، من موقوفين ومحكومين ومصنّفين كـ "مقاتلين غير شرعيين". وقد سجّلت المؤسسات المختصة أعلى معدّل تاريخي لأعداد المعتقلين الإداريين، إذ يبلغ عددهم اليوم نحو (3360) معتقلًا، بينهم نساء وأطفال، أي ما نسبته قرابة 36% من إجمالي عدد الأسرى في سجون الاحتلال.

محمد إبراهيم المدهون

#رسالة_قرآنية_من_محرقة_غزة

﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾
[البقرة: 185].

فلسفة التغيير في رمضان

رمضان ليس شهراً عادياً، بل هو ملحمة نور تتفتح فيها أبواب الجنة وتُغلق أبواب الجحيم، وتتنزل فيه الملائكة بالاستغفار، ويُزيَّن فيه الفردوس لعباد الله الصائمين. فيه ليلةٌ خير من ألف شهر، فيه يُستجاب الدعاء وتُرفع الأعمال، فيه يُغفر للمؤمنين في آخر ليلة. قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: 185].

رمضان هو شهر القرآن، حيث كان جبريل يدارس النبي ﷺ كل ليلة، وهو شهر القيام، حيث تُضاء الليالي بصفوف المصلين، وهو شهر الجود والصدقة، حيث يتفجر الكرم كما يتفجر نور الفجر الصادق. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: 183].

التهيؤ لرمضان ليس مجرد معرفة، بل هو شوقٌ يشتعل في القلوب، وعزيمة تُعقد في النفوس، وإرادة تُصاغ لتجعل من الصيام والقيام عبادة العارفين لا عبادة الغافلين. هو استعدادٌ يربط العلم بالعمل، والمعرفة بالعاطفة، حتى يكون رمضان موسماً للسمو الروحي، لا مجرد عادة زمنية.

الحياة امتحانٌ محدود بزمانٍ وعمر، يُختبر فيه الإنسان بين طريقين: طريق الجسد الذي يشده إلى الأرض، وطريق الروح التي ترفعه نحو السماء. في هذا الصراع الأزلي يكمن سر السعادة والطمأنينة والرضا، إذ لا نجاح إلا بالانتصار على الهوى لصالح الوحي، ولا فوز إلا حين تتغلب الروح على بهيمية الجسد، فتسمو بالإنسان إلى مقام العبودية الحقّة.

رمضان هو الملحمة الكبرى لهذا الانتصار؛ هو الميدان الذي تُصفَّد فيه الشياطين، وتُطلق فيه الأرواح لتعلو فوق قيود الطين، فيه يُعاد التوازن بين الجسد والروح، وتُبرمج الحياة على سلوك جديد يعلو فيه نداء الرحمن ويخفت فيه وسواس الشيطان.

في غزة، حيث الحصار والدمار، يظل رمضان موسماً استثنائياً يحمل معنى الصمود والتمسك بالحياة. رغم الركام والخيام، يزين الأهالي الشوارع بالفوانيس والأنوار، ويصنع الأطفال الزينة من الورق والكرتون، لتتحول اللحظات البسيطة إلى مساحات فرح وسط الألم. في المخيمات، تُضاء القلوب أكثر من البيوت، وتُقام موائد الإفطار الجماعية بما تيسر، لتؤكد أن رمضان في غزة ليس مجرد عبادة، بل هو فعل مقاومة للحزن، وإعلان حياة في وجه الموت .

فيا أيها الهمام، يا من تبحث عن التغيير الحق، شمر عن ساعديك لتدخل رمضان دخول الفاتحين، وتخرج منه خروج المنتصرين. اجعل من هذا الشهر ملحمةً للروح، وعرشاً للطمأنينة، وساحةً للانتصار على الجسد، لتكتب اسمك في سجل العارفين الذين غلبوا الهوى بالوحي، وارتقوا في مدارج السالكين نحو الرضا والسعادة الأبدية.

اللهم أهل رمضان علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام.

قانون الضم: إعادة رسم خرائط السيادة وأوهام السلام

محمد مصطفى شاهين

هذا الضم ليس نهاية الصراع بل إعادة صياغته يذكرنا بتاريخ الاستعمار حيث تتحول السيادة إلى أداة للقمع والاقتصاد إلى سلسلة تبعية كما لو كان الزمن يدور في حلقة من أوسلو إلى الضم يبقى السؤال هل يمكن للسلام أن ينبت في أرض محتلة أم أن هذا القانون مجرد فصل آخر في رواية الصراع الأبدي حيث تختلط الجغرافيا بالأيديولوجيا والحقوق بالقوة.

أقر (الكنيست) مشروع قانون يفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية وغور الأردن.. لم يكن هذا القرار مجرد إعلان موقف بل إعلان حرب على ما تبقى من أوهام السلام مدعوما من ائتلاف حكومي يجمع اليمين المتطرف من الليكود إلى الصهيونية الدينية وعوتسما يهوديت هذا الضم الذي ينص على الحق الطبيعي والتاريخي والقانوني لإسرائيل في يهودا والسامرة يعيدنا إلى جذور الصراع حيث تتحول الجغرافيا إلى أداة للهيمنة الاستعمارية الصهيونية ويصبح الاحتلال سيادة مفروضة مخالفاً لقرارات الأمم المتحدة مثل 242 الذي يطالب بانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة في 1967.

الضفة الغربية هذه المنطقة الجيوسياسية التي تشكل 21 بالمئة من فلسطين الانتدابية ليست مجرد أرض إنها قلب الصراع مساحة 5680 كيلومترا مربعاً تضم جبال نابلس والقدس والخليل وغور الأردن بعد نكبة 1948 بقيت تحت الإدارة الأردنية حتى 1967 حيث ضمتها الأردن رسمياً عقب مؤتمر أريحا لكن قرار فك الارتباط في 1988 بناء على طلب منظمة التحرير أنهى ذلك مع الحفاظ على السيادة الأردنية على الأوقاف في القدس اليوم مع هذا الضم يصبح الاحتلال دمجا اقتصاديا وسياسيا يعزز الهيمنة الإسرائيلية على موارد المياه والزراعة ويحول الضفة إلى ملحق للاقتصاد الإسرائيلي.

من الناحية السياسية يمثل هذا القانون انتهاكاً صارخاً لاتفاقيات أوسلو التي قسمت الضفة إلى مناطق أ ب و ج المنطقة أ التي تشكل 18 بالمئة وتشمل مدن مثل الخليل 201 ألف نسمة ونابلس 172 ألفا كانت تحت سيطرة فلسطينية كاملة أما ب 22 بالمئة فتجمع السيطرة المدنية الفلسطينية مع الأمنية الإسرائيلية و ج 60 بالمئة تسيطر عليها إسرائيل كلياً تضم الأغوار والمستوطنات في يونيو 2024 سحبت إسرائيل صلاحيات الإنفاذ من السلطة الفلسطينية في صحراء القدس منطقة ب وشرعت في هدم البناء الفلسطيني المتنامي مقدمة للضم الكامل هذا الإجراء يعني تفكيك الحكم الذاتي الفلسطيني ويعزز الاستيطان الذي يصل إلى 15 مستوطنة جديدة مصادق عليها مما يقوض أي إمكانية لدولة فلسطينية متصلة.

التأثيرات الأمنية :عميقة يبرر القانون الضم بتعزيز الأمن من خلال السيطرة على المرتفعات الجغرافية تقليل التهديدات الصاروخية والحفاظ على العمق الاستراتيجي لكنه في الواقع يفكك شبكات المقاومة ويمنع بنى تحتية عسكرية فلسطينية ويقلل خطر دولة فلسطينية معادية هذا النهج الاستعماري يذكرنا بسياسة الجسور المفتوحة التي رسمها موشيه دايان بعد 1967 حيث حافظت على تنقل نسبي عبر جسر الملك حسين لكنها حولت الضفة إلى سوق للمنتجات الإسرائيلية ومصدر عمالة رخيصة اليوم مع إغلاق جسر دامية يصبح الضم أداة للدمج القسري حيث يعمل 16.5 بالمئة من القوى العاملة الفلسطينية في إسرائيل والمستوطنات وتصل 82 بالمئة من الصادرات الفلسطينية إلى السوق الإسرائيلي.

اقتصادياً: يعمق الضم التبعية الزراعة التي تساهم بـ5 بالمئة من الناتج المحلي مقيدة بسيطرة إسرائيل على المياه الأحواض الجوفية الثلاثة الشرقي الغربي الشمالي الشرقي توفر 86 مليون متر مكعب سنويا لكن أوامر عسكرية مثل 92 و158 تمنع الفلسطينيين من حفر آبار دون تصريح شركة ميكوروت تحتكر الاستخراج تبيع الفائض للفلسطينيين الذين يشترون 69 مليون متر مكعب لتغطية 45 بالمئة من احتياجاتهم المنزلية متوسط الاستهلاك الفلسطيني 63 لترا يومياً مقابل 300 للإسرائيلي مخالفاً توصيات منظمة الصحة العالمية هذا التمييز يحول المياه إلى سلاح سياسي يحد من الزراعة المروية 4 بالمئة فقط من الأراضي ويجبر الفلسطينيين على محاصيل بعلية أو تصديرية مثل النخيل في الأغوار مما يقلل العمالة ويغير التركيبة السكانية.

بيئياً :يفاقم الضم الكارثة في 2007 كان 38 بالمئة من مياه الصرف الصحي في الضفة من المستوطنات تتدفق إلى الأراضي الفلسطينية من سبع مناطق صناعية تضم 200 معمل نقل صناعات ملوثة مثل مبيدات الحشرات من كفر سابا إلى قرب طولكرم يدمر التربة والمياه الجوفية ويلوث الهواء بغازات سامة انتقدت العفو الدولية هذا النهج الذي يحرم الفلسطينيين من موارد مشتركة بينما يمنح المستوطنات توريدا غير محدود.

اجتماعياً :يعني الضم نزوحا ممنهجا لثلاث ملايين فلسطيني 30 بالمئة منهم من مهجري 1948 يواجهون جداراً فاصلاً ومستوطنات تبتلع الأراضي الانتفاضات مثل 1987 أدت إلى أوسلو لكن الضم يقضي على أمل الدولة الفلسطينية محولا الضفة إلى بانتوستانات معزولة يدعم القانون أحزاب مثل إسرائيل بيتنا ويؤكد دعوات يسرائيل غانتس لتنفيذ السيادة كخطوة أمنية لكنه في الحقيقة يعزز الاستعمار الاستيطاني الذي يرى في الضفة وطنا تاريخيا للشعب اليهودي.

في النهاية هذا الضم ليس نهاية الصراع بل إعادة صياغته يذكرنا بتاريخ الاستعمار حيث تتحول السيادة إلى أداة للقمع والاقتصاد إلى سلسلة تبعية كما لو كان الزمن يدور في حلقة من أوسلو إلى الضم يبقى السؤال هل يمكن للسلام أن ينبت في أرض محتلة أم أن هذا القانون مجرد فصل آخر في رواية الصراع الأبدي حيث تختلط الجغرافيا بالأيديولوجيا والحقوق بالقوة.

غزة تستقبل رمضان تحت ضغط الانهيار الاقتصادي

د. حنان محمود عبد الرحيم

تؤكد تقارير إنسانية أن أكثر من 90% من سكان القطاع باتوا يعتمدون بدرجات متفاوتة على المساعدات الغذائية. بعض التقديرات تتحدث عن وصول نسبة الفقر إلى مستويات غير مسبوقة تقترب من الشمول، في ظل غياب أي نشاط اقتصادي منتظم. هذه الأرقام لا تعكس مجرد أزمة مالية، بل تعبر عن تحولات اجتماعية عميقة.

تدخل غزة شهر رمضان وهي تعيش واحدة من أعقد أزماتها الاقتصادية والإنسانية.

الطقوس التي اعتادها السكان من ازدحام الأسواق وروائح الخبز الساخن وصوت الباعة قبيل الإفطار تراجعت أمام واقع قاسٍ عنوانه نقص الموارد، وغياب الدخل، واعتماد شبه كامل على المساعدات.

تقارير صادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تشير إلى أن اقتصاد القطاع شهد انكماشًا حادًا تجاوز 80% منذ اندلاع الحرب الأخيرة، وهو تراجع غير مسبوق في فترة زمنية قصيرة. هذا الانهيار انعكس مباشرة على مستوى الدخل الفردي، إذ هبط إلى مستويات متدنية للغاية مقارنة بالسنوات السابقة، ما جعل غالبية السكان عاجزين عن تأمين الاحتياجات الأساسية دون دعم خارجي.

أما البطالة، فقد بلغت معدلات قياسية وفق بيانات متداولة في الصحف الدولية استنادًا إلى تقديرات أممية، إذ تقترب من 80% بين القوى العاملة.

النسبة تعني عمليًا أن معظم الشباب القادرين على العمل بلا مصدر دخل ثابت. قطاعات التجارة والصناعة والخدمات تكبدت خسائر جسيمة نتيجة تدمير البنية التحتية وتوقف عجلة الإنتاج، ما أفرغ السوق المحلي من فرص العمل وأضعف القدرة الشرائية إلى حد كبير.

في موازاة ذلك، تؤكد تقارير إنسانية أن أكثر من 90% من سكان القطاع باتوا يعتمدون بدرجات متفاوتة على المساعدات الغذائية. بعض التقديرات تتحدث عن وصول نسبة الفقر إلى مستويات غير مسبوقة تقترب من الشمول، في ظل غياب أي نشاط اقتصادي منتظم. هذه الأرقام لا تعكس مجرد أزمة مالية، بل تعبر عن تحولات اجتماعية عميقة؛ عائلات فقدت معيلها أو مصدر رزقها، وأسر انتقلت من الاكتفاء النسبي إلى البحث اليومي عن سلة غذائية.

رمضان، الذي يُفترض أن يكون موسمًا للحركة التجارية والإنفاق الاستهلاكي، أصبح في غزة شهرًا لتدبير الحد الأدنى. التجار يشتكون من ركود حاد، والمواطنون يتحدثون عن قوائم مشتريات مختصرة تقتصر على الضروريات. الارتفاع في أسعار بعض السلع، إلى جانب صعوبة إدخال البضائع بشكل منتظم، فاقم العبء على الأسر ذات الدخل المحدود.

رغم ذلك، لا يغيب مشهد التكافل. مبادرات شبابية محلية تسعى لتوزيع وجبات إفطار بسيطة، ومؤسسات خيرية تكثف حملات الدعم، فيما تتقاسم عائلات ما يتوافر لديها من طعام. هذا التضامن الأهلي أصبح عنصرًا أساسيًا في مواجهة الأزمة، لكنه يظل محدودًا أمام حجم الاحتياجات المتزايدة.

اقتصاديون يحذرون من أن استمرار هذا الوضع من دون إعادة إعمار شاملة وفتح مسارات اقتصادية حقيقية سيؤدي إلى آثار طويلة الأمد، تشمل فقدان المهارات وهجرة الكفاءات وتآكل الطبقة الوسطى. التعافي لا يتطلب فقط مساعدات إنسانية طارئة، بل يحتاج إلى استقرار يسمح بإعادة تشغيل المصانع، وإحياء الزراعة، وتنشيط حركة التجارة.

بين أرقام البطالة والفقر، وبين أصوات الدعاء في ليالي رمضان، تقف غزة عند مفترق طرق صعب. سكانها يواصلون التمسك بما تبقى من مظاهر الحياة الطبيعية، فيما تتزايد الدعوات الدولية لوقف الحرب وتهيئة بيئة تتيح إعادة بناء الاقتصاد. يبقى الأمل حاضرًا بأن يحمل هذا الشهر، رغم قسوته، بداية مسار يخفف من معاناة مدينة أنهكتها الأزمات المتراكمة، ويمنح أهلها فرصة لاستعادة حقهم في حياة آمنة واقتصاد مستقر.

الجاهزية المؤسسية في حماية الأسواق

كريم أبو عجيرم

بناء منظومة استجابة قانونية سريعة في المجال الاقتصادي ليس ترفًا إداريًا، بل ضرورة في البيئات الحساسة، حيث يتضاعف أثر أي اختلال. فحين يكون الفريق جاهزًا للتحرك خلال دقائق، والإجراء يُستكمل خلال ساعات، والقرار يصدر مستندًا إلى بينة واضحة، تتحول العدالة الاقتصادية من رد فعل إلى عنصر استقرار.

ليست العدالة الاقتصادية فعلًا لاحقًا للأزمة، بل يجب أن تكون استعدادًا سابقًا لها.

ففي البيئات التي تتسم بالحساسية الاقتصادية أو محدودية الموارد أو ضيق المنافذ، لا يكفي أن تتحرك الجهات المختصة بعد تفاقم الخلل، بل تصبح الجاهزية المؤسسية المسبقة شرطًا من شروط الاستقرار.

إن الجرائم الاقتصادية – بخلاف كثير من الجرائم التقليدية – تتسم بسرعة الأثر واتساعه.

ارتفاع مفاجئ في سلعة أساسية،

امتناع عن توريد،

تخزين غير مبرر،

أو مخالفة تسعير،

قد ينعكس خلال ساعات على آلاف الأسر.

ولهذا فإن فلسفة التحقيق الاقتصادي المعاصر لم تعد تقوم على الانتظار، بل على بناء فرق متخصصة جاهزة للتحرك الفوري، تعمل وفق بروتوكولات محددة سلفًا، وتستند إلى قاعدة بيانات محدثة باستمرار.

الجاهزية هنا لا تعني التسرع، بل تعني أن الإجراءات معروفة، والمسارات واضحة، والاختصاصات محددة، بحيث لا تُستهلك الساعات الأولى في البحث عن آلية، بل تُستثمر في جمع الدليل.

وفي هذا النموذج، يكون هناك فريق اقتصادي – قانوني مشترك، مدرّب على تحليل الكميات، ومراجعة الفواتير، وتقدير هوامش الربح، وفحص المخزون، وقادر على الانتقال الميداني خلال دقائق عند ظهور مؤشر اختلال.

إن وضوح العواقب القانونية عنصر مكمل للجاهزية.

فحين يعلم الفاعل الاقتصادي – سواء كان مستوردًا أو تاجر جملة أو مفرق – أن مخالفة التسعير أو الاحتكار أو استغلال الظرف الاستثنائي سيترتب عليه إجراء محدد وسريع، تُختصر مساحة المخاطرة.

وحين يعلم المستهلك أن هناك جهة قادرة على التحرك خلال ساعات، لا أيام، تتعزز ثقته بالسوق وبالمؤسسات.

التجارب المقارنة في دول مثل ألمانيا والولايات المتحدة أظهرت أن نجاح منظومات حماية المنافسة لا يقوم فقط على النصوص، بل على فرق تحقيق متخصصة، وأنظمة إنذار مبكر، وإجراءات معيارية واضحة تُفعل فور تحقق شروطها.

فالقوة هنا ليست في شدة العقوبة، بل في حتمية تطبيقها وسرعة مباشرتها ضمن إطار قانوني منضبط.

ومن منظور قانوني مؤسسي، فإن أفضل نماذج التدخل في المخالفات الاقتصادية تقوم على ثلاثة أعمدة متكاملة:

الوقاية،

والجاهزية،

والشفافية.

الوقاية

عبر نشر البيانات الدورية حول الكميات والأسعار وتوقعات المواسم؛

الجاهزية

عبر فرق ميدانية مختصة قادرة على التحرك خلال زمن قياسي؛

والشفافية

عبر إعلان الإجراءات والأساس القانوني لها بما يحفظ الحقوق ويعزز الثقة.

إن الدولة القانونية الحديثة لا تنتظر تفاقم الأزمة لتُظهر حضورها، ولا تتحرك بدافع الضغط الآني، بل تبني منظومة تجعل كل فاعل في السوق مدركًا أن القواعد واضحة، وأن تجاوزها ليس مخاطرة محسوبة، بل مخالفة ذات تبعات فورية.

هذا الوضوح، في ذاته، يحقق الردع قبل الحاجة إلى الإجراء.

وليس المقصود من هذه الجاهزية تضييقًا على النشاط التجاري المشروع، بل على العكس، فهي تحمي التاجر الملتزم من المنافسة غير المشروعة، وتحمي المستهلك من الاستغلال، وتحمي الدولة من اهتزاز الثقة.

إن سرعة الإجراء حين تكون منضبطة بالقانون لا تمثل قسوة، بل تمثل كفاءة.

إن بناء منظومة استجابة قانونية سريعة في المجال الاقتصادي ليس ترفًا إداريًا، بل ضرورة في البيئات الحساسة، حيث يتضاعف أثر أي اختلال. فحين يكون الفريق جاهزًا للتحرك خلال دقائق، والإجراء يُستكمل خلال ساعات، والقرار يصدر مستندًا إلى بينة واضحة، تتحول العدالة الاقتصادية من رد فعل إلى عنصر استقرار.

في نهاية المطاف، ليست المسألة في واقعة بعينها، بل في تأسيس ثقافة مؤسسية قوامها اليقظة، وسرعة الاستجابة، والالتزام الصارم بالقانون.

فالدولة التي تُحسن تنظيم جاهزيتها، تُحسن حماية أسواقها، وتُرسخ ثقة مجتمعها بأن العدالة الاقتصادية ليست شعارًا، بل ممارسة يومية قائمة على المهنية والانضباط.

فالاستقرار الاقتصادي في البيئات الحساسة لا يتحقق بكثرة التصريحات، بل بوضوح القواعد، وسرعة الإجراء، وثبات المعايير.

وحين تكون الجاهزية منهجًا لا استثناءً، تتحول حماية السوق إلى أحد أعمدة سيادة القانون.

المقالات التي تنشر عبر صفحات " فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN " تعبر عن رأي أصحابها

رمضان بلا أمّ ولا "يوسف"... عائلة عسلية وحكاية الفقد المتكرر

غزة/ جمال غيث:

تستقبل عائلة عسلية، شهر رمضان هذا العام مثقلة بفقد جديد، بعدما استشهد طفلها يوسف عسلية (14 عامًا) في المنطقة ذاتها التي ارتقت فيها والدته قبل سنوات، ليُكمل بذلك مسيرة الشهادة التي طبعت حياة الأسرة.

ولم يكن اسم يوسف، عابرًا في العائلة، إذ حمل اسم شقيقه الذي استشهد قبل 14 عامًا، في فصل آخر من فصول الألم المتكرر.

يقول راسم عسلية، والد الطفل الشهيد يوسف، بصوت يغلّفه الحزن: إن نجله استشهد يوم الثلاثاء الماضي أثناء محاولته الوصول إلى منطقة جباليا البلد، قرب منزلهم الذي دُمّر خلال الحرب.

ويوضح أن يوسف، اعتاد يوميًا جمع الحطب من تلك المنطقة، رغم المخاطر، لتأمين احتياجات أسرته في ظل شح غاز الطهي وارتفاع أسعاره، واستمرار الظروف المعيشية القاسية بسبب حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة والحصار.

ويضيف الأب، لصحيفة "فلسطين": أن طائرة مسيّرة للاحتلال أطلقت صاروخًا باتجاه نجله بينما كان يجمع الحطب على مسافة بعيدة من مواقع تمركز جيش الاحتلال، ما أدى إلى استشهاده على الفور.

ويؤكد عسلية، أن المنطقة التي كان يتواجد فيها تقع خارج مناطق انتشار جيش الاحتلال، ولم يكن يشكّل أي خطر على أحد فهو طفل.

لم تكن هذه الفاجعة الأولى في حياة العائلة، فقبل 14 عامًا، استشهد الابن الأكبر الذي كان يحمل اسم "يوسف" أيضًا، خلال توغل إسرائيلي شرق مخيم جباليا.

في تلك الفترة كانت والدته حاملًا، فأصرّت العائلة على إطلاق الاسم ذاته على مولودها الجديد، تخليدًا لذكرى شقيقه، وها هو يوسف الثاني يلتحق بأخيه ووالدته، والقول لراسم الذي خنقته الدموع.

ويلفت عسلية، إلى أن زوجته، ريم عسلية (36 عامًا)، استشهدت في 17 ديسمبر/ كانون الأول 2023، إثر استهدافها بصاروخ أطلقته طائرة إسرائيلية في شارع الداخلية بمنطقة جباليا البلد.

ومنذ ذلك الحين، تولّى الأب مسؤولية إعالة أسرته المكوّنة من ثلاث بنات وطفلين، لم يتجاوز أكبرهما الخامسة عشرة من عمره آنذاك.

مائدة الإفطار

وفي أول أيام رمضان، باتت مائدة الإفطار في مقر النزوح خالية من "يوسف" الذي كان يُعدّ السند لوالده، بعد تدمير منزلهم في جباليا البلد، وتقيم العائلة في مبنى وزارة العمل غرب مدينة غزة، الذي تعرّض بدوره لأضرار جسيمة.

وتجتمع الأسرة حول مائدة بسيطة، تتقاسم ما تيسّر من طعام، بينما تغيب ضحكات "يوسف" التي كانت تملأ المكان.

ويمضي الأب بالقول: إن يوسف، كان محبًا لإخوته، حريصًا على مساعدتهم، وكان يجمع الحطب ويبيعه ليشتري بثمنه بعض الاحتياجات الأساسية، بل وكان يفضّل أحيانًا شراء اللحم لإخوته إن استطاع.

ويردف بصوت متقطع: "كان يفرح حين يرى أخواته يأكلون جيدًا".

من جهته، يوضح معتصم عسلية، ابن عم الشهيد، أن يوسف كان يتحمّل مسؤولية تفوق سنّه، في ظل شحّ الإمكانات وانعدام فرص العمل بسبب الحرب.

ويؤكد عسلية لصحيفة "فلسطين" أن "يوسف" خرج صباح الثلاثاء كعادته لجمع الحطب استعدادًا لشهر رمضان، في ظل انقطاع غاز الطهي وارتفاع تكلفته، وأنه كان عازمًا على توفير كمية تكفي الأسرة لأيام.

ويروي معتصم، أن أحد أبناء عمومته كان برفقة "يوسف" لحظة الاستهداف، وشاهد ما جرى، ويقول" إن القصف كان مباشرًا وعنيفًا، ما أدى إلى إصابات بالغة في جسد الطفل".

ويلفت إلى أن العائلة بعد ساعات طويلة ومحاولات محفوفة بالمخاطر، تمكنت من انتشال جثمانه وسط استمرار تحليق طائرات الاحتلال المسيّرة وإطلاق النار في محيط المكان.

وفي اليوم التالي، استكملت العائلة إجراءات الدفن في مقبرة الفالوجة، في أجواء يخيّم عليها الخوف والحزن.

ووفق مصادر طبية في غزة، استشهد الطفل راسم يوسف عسلية (14 عامًا) جراء غارة من طائرة مسيّرة للاحتلال استهدفته شرق جباليا شمالي قطاع غزة، كما أُصيب عدد من المواطنين في هجمات متفرقة في اليوم ذاته.

وتشير بيانات وزارة الصحة في غزة، إلى أنه منذ سريان اتفاق وقف الحرب وحتى الثلاثاء الماضي، أسفرت الخروقات الإسرائيلية اليومية عن استشهاد 603 مواطنين وإصابة 1618 آخرين.

ومنذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023، يشهد قطاع غزة حربًا مدمّرة أسفرت، وفق المصادر الرسمية، عن أكثر من 72 ألف شهيد ونحو 171 ألف جريح، إلى جانب دمار واسع طال قرابة 90 بالمائة من البنية التحتية المدنية. وقدرت الأمم المتحدة تكلفة إعادة الإعمار بنحو 70 مليار دولار.

في هذا المشهد الثقيل، تحاول عائلة عسلية التماسك، ثلاث فتيات ووالد مكلوم يجلسون حول مائدة إفطار متواضعة، يستعيدون ذكريات الأم والابنين، ويتساءلون كيف يمكن للقلب أن يحتمل كل هذا الفقد.

فرمضان الذي كان "يوسف" يستعد له بالحطب والقليل من الأمل، حلّ هذا العام بصمت ثقيل، تاركًا على المائدة مكانًا شاغرًا لا يملؤه سوى الدعاء والدموع.

ساروا على درب والدهم وسابقوه على الشهادة

الشهيد القيادي "محمد أبو عسكر".. تضحيــة أسطوريــة كتبــت بدمــاء أبنائــه الخمســة

محمد عاد من قطر قبل الحرب بشهر وانخرط بالمعركة مبكرًا

إياد.. بطل عبور 7 أكتوبر ورجل الإغاثة الأول بشمال القطاع

قبر "أحمد" المكان الذي اختار والده أن يدفن فيه

غزة/ يحيى اليعقوبي:

وقف القيادي محمد أبو عسكر كالجبل في وداع نجليه الشهيدين خالد (19 سنة) وعماد (15 سنة) بعد مجزرة "الفاخورة" بمخيم جباليا عام 2009، رابطًا على جرحي قلبه، بوداعين ثقيلين في آنٍ واحد، يقدم أكبر الأبناء لأجل فلسطين، وبنبرات فخر كان يذكر سيرة نجله الشهيد خالد الذي رغم صغر سنه صنع بطولات ملحمية، فقال أمام الجماهير في فيديو متداول حديثاً: "عملية نذير الانفجار الاستشهادي الرابع الذي ظلل بالفيديو كان خالد، وعملية بيت لاهيا الجيب المقتحم الأول كان خالد، والليلة التي سبقت نسف البيت كان خالد استشهاديا. بقي لي من الذكور أربعة جاهز لأن أقدهم بأخويهم وعميهم في سبيل الله".

وبالرغم من قسوة الفقد إلا أن الرجل أبدى استعداده بتقديم بقية الأبناء لأجل فلسطين، ولم يكن ذلك مجرد شعار يرفع أمام الجماهير، أو في لحظة عاطفة خلال مواراتهم الثرى، بل طريق ونهج رسمه الأب وسار عليه الأبناء، حتى استشهد بعد ذلك ثلاثة منهم، وكان هو في مقدمة الصفوف شهيدًا، ليخلد القيادي البارز والمؤسس في حركة حماس الشهيد محمد أبو عسكر تضحية كتبت بالدم.

رحل الأخوة وبقي عبد الرحمن (19 سنة) الذي ودع أخوته وواراهم الثرى وتلقى فواجع الفقد بمراراته واحدة تلو الأخرى، سندًا لأمه "أم خالد" التي انضمت لقائمة طويلة من خنساوات فلسطين، وشقيقاته الخمس، وأخوته غير الأشقاء خالد (13سنة) وعماد (12 سنة) اللذان حملا أسمي أشقائهم الشهداء الأوائل في العائلة.

الفقد الأول

خلال حرب الإبادة عاشت العائلة فقدها الأول، باستشهاد محمد (20 سنة) في 6 نوفمبر/ تشرين ثاني 2024، أثناء التصدي لخطة "الجنرالات" ويومها دمر ناقلة جند، وبزحمة الأخبار وانقطاعها، بقي مصيره مجهولا لعائلته حتى أطل عليهم بجسده بعدما نجى من قصف إسرائيلي استهدف "عقدة قتالية" كان يتواجد فيها فخرج من تحت الأنقاض وعاد بملابس مغبرة من المعركة. يستذكر شقيقه عبد الرحمن لحظة عودة شقيقه للبيت في حديثه مع صحيفة "فلسطين": "كانت أمي سعيدة بعودته، وقال: "جاي أقعد كم يوم وأرجع" وكأنها كانت استراحة مقاتل، ثم عاد وتلقينا نبأ استشهاده في منطقة الفالوجا مقبلا غير مدبر".

يصفه بأنه شخص يحب الحياة، عاد من قطر قبل الحرب بشهر وكان يريد الانضمام لكلية الرباط الشرطية، إلا أنه لم يتأخر عن صفوف المقاتلين في التصدي ومواجهة الاحتلال، فنال الشهادة من أرض المعركة قبل الانخراط في الكلية الجامعية.

لم تشفَ العائلة من جرحها بفقد محمد، حتى كانت على موعد مع وداع جديد باستشهاد أحمد (19 سنة) وهو توأم عبد الرحمن، استشهد خلال التصدي لتوغل الاحتلال بمنطقة الصفطاوي شمال مدينة غزة في 22 نوفمبر/ تشرين ثاني 2024.

خرج صوت عبد الرحمن مثقلاً بوجع فقد توأمه، تخرج الكلمات مليئة بالوجع من قلبه المكلوم قائلا: "كنا روح واحدة في جسدين، لم أتوقع استشهاد أخي. عندما ذهبت لأبلغ أبي بنبأ استشهاد أخي أحمد وكنت خائفا لأنه كان يحبه كثيرا، وكان يومها قد طلب رؤيته، سألني "من أنت بالتوأم؟". يكمل: "لم يستطع تحديد الاسم لتقارب الشبه التام بيني وبين أخي، فسألني "أين أحمد؟"، وكأن قلبه كان يخبره بحدوث شيء، حتى ساعدني أحد مرافقيه على إبلاغه بالخبر الثقيل على قلبه: "بنعرفك صابر يا حج"، ويومها سجد سجدة شكر لله على مصابه، كما فعل في كل مرة ودع فيها أبنائه الشهداء، لكن الحزن بقي يسكن قلبه على فراق أحمد.

اتصال الفجر

فجر 22 ديسمبر/ كانون أول 2024، رن هاتف عبد الرحمن فيما كان يجلس على سجادة الصلاة، كسر صوت المتصل سكينته وطمأنينته: "تعال على المعمداني"، ليغادر المنزل بهدوء دون أن تشعر به أمه، ووصل المشفى ليجد والده شهيدًا، وقف في صمت مطبق، ودموع عادت لتجري مرة أخرى، ليفتح القلب جروح لم تضمد بعد، بعد استهداف مكان تواجد والده بحي الدرج بمدينة غزة.

بالرغم من الصلابة المعتادة عند القيادي أبو عسكر، نبرات صوته القوية خلال الخطابات الجماهيرية الكثيرة التي كانت تقدمه فيها حركة حماس، أو بخطابه السياسي القوي خلال لقاءاته الإعلامية، وصبره على فقد أولاده، خانه قلبه أمام حبه لنجله أحمد توأم عبد الرحمن، فيحكي: "كان يحبنا بنفس المقدار، لكنه تعلق بأحمد لأنه خلال الحرب كان ساعده الأيمن، ويلبي كل طلباته، وقبل الحرب كان أبي يهوى تربية الطيور والحمام وكان أحمد يرافقه ويساعده بذلك، عندما استشهد أحمد تعب أبي وحزن حزنا شديدا عليه".

في آخر فترات حياته، استشعر القيادي أبو عسكر باقتراب الأجل، فطلب من نجله عبد الرحمن رؤية بناته وأخواته وعماته، "في مرة من المرات قال لي: "إذا استشهدت ادفني في قبر أحمد".. يكتوي صوت نجله وهو يرثي والده قائلا: "دفنته في مستوصف الشيخ رضوان بقبر أخي أحمد، وعندما نقلنا القبرين في 7 مارس/ أذار 2025 لمقبرة الفالوجا يومها رأيت كرامة الشهداء، فلم يكن جثمانيهم قد تحللا وكانا ينزفان".

خامس الشهداء وفارسهم

في ساحة مشفى الشفاء، وبين مشرحة الجثامين كان عبد الرحمن يبكي بحرقة على رحيل شقيقه الشهيد إياد (29 سنة) الذي استشهد فجر الأحد 15 فبراير/ شباط 2026 أثناء استهداف طائرة إسرائيلية مجموعة من المواطنين، والذي كان له بمثانة الأخ والأب، بعد رحيل أخوته الشهداء، خطف الصاروخ الإسرائيلي من كان يربط على قلبه.

لم يكن إياد شخصًا عاديًا، هو أحد أبطال عبور السابع من أكتوبر/ تشرين أول 2023 عبر البحر ضمن فرقة "كوماندوز" خاصة أرسلتها كتائب القسام، وبعدما أثخن في أرض المعركة كبد جنود الاحتلال خسائر فادحة، عاد من البر مضرجًا بدمائه مصابا بشظية بالوجه إثر استهداف من طائرة حربية إسرائيلية له أثناء الانسحاب.

بعد التعافي سطر بطولات أخرى سطرها خلال المعركة، من أبرزها "كمين الاتصالات" بشمال القطاع خلال التصدي لخطة "الجنرالات" إذ أعلن الاحتلال عن مقتل 4 جنود وإصابة عشرين آخرين، أجهز إياد على قناص إسرائيلي ومساعده من خلال تمرير الرصاص له من "طلاقة" فتحها قناصا الاحتلال في أحد المباني، ما أظهر تفوق قناص القسام على قناص الاحتلال، وكان من الذين يثبتون في عقدهم القتالية ويستمر فيها شهورًا طويلة.

إلى جانب بطولاته الملحمية، حمل إياد هم إعادة الحياة والنبض إلى شمال القطاع، وزرع بزور الأمل في أرض نشر فيها الاحتلال الموت، ليقاوم الاحتلال بسيفه، ويواجه تداعيات الحرب ضمن فريق "غوث غزة" التي كان مديرا لها في شمال غزة.

يقول شقيقه عبد الرحمن بصوتٍ مكسور، يختلط فيه الألم بالفخر: "كان كل همه إعادة الحياة للشمال، فقام بفتح الطرقات وتركيب أعمدة ومصابيح إنارة، وفتح الطرق كي يسهل حركة الناس والمركبات، وتمديد خطوط مياه، وكان يجلب المولدات الكهربائية للإنارة، وفي آخر أيامه كان يحاول فتح شارع "الفالوجا" والذي كان يغلقه برجٍ متعدد الطوابق والذي أنجز نصف العمل قبل استشهاده. أخي كان يتفقد أعدادا كبيرة من المحتاجين ويقدم مساعدات من خيام وطرود، إذ كرس حياته في خدمة الناس خلال الحرب وفي الدفاع عن القطاع".

قبل استشهاده بيوم، اشترى إياد هدايا لطفلتيه شام (6 سنوات) وأيلول (4 سنوات). بقيت الهدايا في صندوق السيارة ولم يقدمها في الصباح، إذ حمل على الاكتاف لتودعه طفلتيه بصدمة كبيرة، يروي شقيقه وهو يحاول حبس دموعه: "قابلته قبل يومين من استشهاده، سألني عن أحوالي ودراستي كوني أدرس الطب البشري وكان سعيدا لأنني تفوقت بالثانوية وحصلت على معدل 94% بالفرع العلمي، وكان الطب وصية أبي الذي رفعت رأسه بالرغم من الفقد والألم إلا أنني تفوقت".

غاب إياد وأخوته ووالدهم عن لمة رمضان، وأصبحت مقاعدهم فارغة، اختفت صوت ضحكاتهم وحضورهم الجميل، تقول شقيقه ألفت لصحيفة "فلسطين": "كان أغلب يوم إياد يمضيه بالعمل الخيري شمال القطاع ويعود لعائلته مساء، في الفترة الأخيرة خططنا لزيارة أمي النازحة في الزوايدة وسط القطاع ونمضي معها عدة أيام، لكن كان رحيله صدمة قبل استقبال الشهر الفضيل".

كان البيت لا يتسع للمة العائلة في رمضان من كثرة عددهم، "الآن لم يبق من يملي المقاعد.. كلهم رحلوا، أتذكر كيف كان أبي يأخذ أخوتي يوم العيد ويذهب بهم للصلاة بساحة الفاخورة، ثم يعود لبيت جدي ويعيد عليه ويمضي وقتا قبل أن يأتي لزيارتنا، وكان يجمع العائلة من أبنائه وأعمامي لزيارة الرحم، كلها فرحة ولمة ذهبت" قالت بحسرة كبيرة على لحظات لن تعود، وإن كانت تفاصيلها محفورة في الذاكرة.

عن مواقفها مع إياد، لا تفر تفاصيل النزوح الأخير لمنطقة الزوايدة من حديثها، إذ كان شقيقها يوفر لهم كل شيء، ويجلس معهم طويلا. يطرق صوته ذاكرتها: "كان يقول: "عندما نعود للشمال لن أعمل سأمضي الوقت معكم وأجلس بالبيت"، لكننا كنا لا نصدق ما يقول، لأننا نعرف أنه لا يستطيع القعود، وفعلا عاد للشمال ومضى في طريق الخير حتى استشهاده".

كان إياد امتدادا لروح والده الثورية، ونبة زرعها ووضعها في قلب فلسطين ليصبح شوكةً أرقت الاحتلال، كما أرقه والده خلال مسيرة كفاحية طويلة فكان من أوائل المؤسسين واعتقل لدى الاحتلال وأجهزة أمن السلطة، ومع بداية الحرب كان والده محمد أبو عسكر أحد أهداف جيش الاحتلال، فغاب عن البيت منذ اليوم الأولى متخفيا عن أنظار الاحتلال حتى استشهد، ليخلد بدمائه ودماء أبنائه تلك المسيرة الأسطورية لعائلة "أبو عسكر".

الأخيرة

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الخميس 2 رمضان 1447هـ 19 فبراير/ شباط
Thursday 19 February 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

"هآرتس": جندي وحيد فقط اتهم بنهب ممتلكات فلسطينية في حرب غزة

الناصرة/ فلسطين:

قدم جيش الاحتلال لائحة اتهام واحدة ضد جندي اتهم بالنهب خلال مشاركته بحرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

وحصلت صحيفة "هآرتس" العبرية على بيانات من جيش الاحتلال تفيد بتوجيه لائحة اتهام واحدة ضد جندي اتهم بالنهب في إطار صفقة "إقرار بالذنب".

وبموجب اتفاق "الإقرار بالذنب" حكمت المحكمة العسكرية على الجندي الاحتياطي بالسجن 60 يوما و30 يوما بالخدمة العسكرية المجتمعية، وفق الصحيفة.

غيض من فيض

وذكرت الصحيفة أن هذه الحالة لا تمثل "سوى غيض من فيض" في ضوء مقاطع فيديو على وسائل التواصل تُظهر جنودا يُخربون وينهبون ممتلكات فلسطينية.

وقالت "على الرغم من حالات النهب وتدمير الممتلكات المتعددة التي ارتكبها جنود إسرائيليون خلال العمليات البرية في غزة ولبنان، لم تُسفر سوى حالة واحدة عن توجيه اتهام جنائي".

وفي 10 أكتوبر/تشرين الأول الماضي دخل اتفاق لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة حيز التنفيذ بعد حرب إبادة استمرت عامين وتجاوزت حصيلة ضحاياها 72 ألف شهيد و171 ألف جريح فلسطيني، بجانب دمار هائل طال 90% من البنى التحتية المدنية، بتكلفة إعمار قدرتها الأمم المتحدة بنحو 70 مليار دولار.

المفتي العام يحذر من تداول نسخة من القرآن الكريم

القدس المحتلة/ فلسطين:

حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى، الشيخ محمد حسين، من تداول نسخة من القرآن الكريم، لوجود خطأ في آية 92 من سورة الكهف صفحة 303، وهو كلمة أنبع والصواب أتبع.

وأوضح المفتي حسين، في بيان له، أمس، أن هذه النسخة صادرة عن مطبعة دار الإسلام للطباعة والنشر، في جمهورية مصر العربية – الصادر بتصريح رقم 55 بتاريخ 13-5-2015 من مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر الشريف.

وناشد المكتبات والمطابع والأشخاص الذين يملكون مصاحف من هذه النسخ ضرورة تسليمها إلى دار الإفتاء، لإجراء اللازم بشأنها حسب الأصول، منوهاً إلى ضرورة مراعاة الدقة عند طباعة المصاحف، وخاصة عند استخدام طريقة التصوير السريع لبعض الطبعات.

بعد ترميم القسم المتضرر

"الشفاء" يستأنف خدماته لمرضى الثلاسيما في غزة

غزة/ فلسطين:

أعلن المدير العام لمجمع الشفاء الطبي في غزة د.محمد أبو سلمية، أمس، استئناف تقديم الخدمات العلاجية لمرضى الثلاسيميا في المستشفى، بعد توقفه نتيجة الأضرار الكبيرة التي لحقت بالأبنية والمرافق والأجهزة الطبية جراء التدمير الإسرائيلي. وأوضح أبو سلمية، في تصريح صحفي، أن الخدمة عادت لتُقدم لـ126 مريض ثلاسيميا، في خطوة مهمة ضمن جهود التعافي.

وأشار إلى أن "الطواقم الطبية والفنية عملت بشكل مكثف لإعادة تأهيل الأقسام المتضررة وتوفير الاحتياجات اللازمة لضمان استمرارية تقديم الرعاية الطبية للمرضى".

ولفت إلى أن إعادة تشغيل خدمة مرضى الثلاسيميا كانت ضمن الأولويات؛ نظرًا لحاجة المرضى الدورية لنقل الدم والمتابعة الطبية المستمرة.

وقال إن إدارة المجمّع الطبي تواصل العمل لإعادة باقي الخدمات التخصصية تباعاً، رغم التحديات والإمكانات المحدودة.

وذكر أن الخطوة تأتي في إطار خطة شاملة لإعادة إحياء المنظومة الصحية داخل مجمع الشفاء الطبي، بما يضمن استعادة دوره الحيوي في تقديم الرعاية الطبية للمواطنين.

إنفوجرافيك

د. بلسم الجديلي

دور المرشدين النفسيين في بناء لغة شفاء مجتمعية

في الأوقات العصيبة التي تمر بها المجتمعات، مثل تلك التي يعيشها سكان غزة، يكون دور المرشدين النفسيين أكثر أهمية من أي وقت مضى.

لكن ما هو الدور الذي يلعبه المرشد النفسي في هذا السياق؟

كيف يمكنه أن يساهم في بناء لغة شفاء لمجتمع يعيش تحت ضغوط الحرب المستمرة؟

المرشد النفسي، بعيدًا عن كونه مجرد مستمع أو معالج فردي،

هو أحد القادة الاجتماعيين الذين يسهمون في بناء ثقافة الدعم النفسي التي تكون داعمًا للشفاء الجماعي، وليس الفردي فقط.

وبذلك، يساهم في إعادة بناء الروح الجماعية وتوفير أدوات التحمل والتعافي النفسي للأفراد في مجتمعه.

أولًا: دور المرشدين النفسيين في تقوية اللغة الجماعية

المرشد النفسي لا يعمل فقط مع الأفراد، بل يتجاوز دوره ليشمل التأثير في اللغة المجتمعية نفسها.

في المجتمعات التي تعيش تحت وطأة الألم المستمر، تحتاج اللغة إلى إعادة تشكيل لتعكس الواقع دون أن تكون محبطة، ولتجسد الأمل دون أن تكون مفصولة عن التجربة البشرية الواقعية.

المرشدون النفسيون يلعبون دورًا أساسيًا في إرساء اللغة الجديدة التي تساهم في الشفاء المجتمعي. إحدى الطرق هي توجيه الحوار المجتمعي نحو التقدير الواقعي للألم، وأيضًا التركيز على قوتنا المشتركة في مواجهة التحديات.

إن لغة الشفاء المجتمعية هي تلك التي تعترف بالصعوبات والآلام، لكنها أيضًا تقدم حلولًا متمحورة حول الأمل.

المرشد النفسي يسهم في توجيه المجتمع نحو أن يكون واعيا للألم، لكن في الوقت نفسه، يوجه إلى السبل التي يمكن من خلالها العبور إلى ما بعد الألم.

ثانيًا: المرشد النفسي كوسيط بين الأفراد والمجتمع في كثير من الأحيان، يعيش الأفراد في غربة نفسية مع مجتمعهم حينما تكون مشاعرهم وألمهم غير معترف به أو يتم تجاهله.

يحتاج الناس في مثل هذه الحالة إلى مرشد نفسي ليكون جسرًا بين الذات والمجتمع.

المرشدون النفسيون هم من يملكون القدرة على تحويل مشاعر العزلة إلى حوار جماعي، وتحويل الألم الفردي إلى ألم مشترك، وإعطاء المجتمع الفرصة ليشعر ككل واحد، يحمل همومه ويشترك في معاناته. عندما يُسمح للأفراد بالتحدث عن تجاربهم وآلامهم في بيئة آمنة، يُفتح المجال لتشكيل ثقافة شفائية جماعية تركز على الاستماع والتعاطف.

يعمل المرشد النفسي أيضًا على مساعدة الأفراد في بناء اللغة الداخلية التي يمكن أن تعزز من قوتهم في ظل الظروف القاسية، ويُساعدهم في تعلم كيفية التعبير عن أنفسهم باستخدام لغة الشفاء، تلك التي تقوي الروابط الإنسانية وتفتح أبواب الأمل والتغيير. ثالثًا: تعزيز مفهوم "الشفاء الجماعي" من خلال الدعم الجماعي دور المرشد النفسي لا يقتصر على العمل الفردي، بل يتعداه إلى دعم المبادرات الجماعية التي تهدف إلى تعزيز القوة النفسية على مستوى المجتمع بأسره.

المرشدون النفسيون يشجعون المجتمعات على استخدام الدعم الجماعي كأداة أساسية للشفاء.

من خلال تنظيم جلسات دعم جماعي، مجموعات حوارية، أو ورش عمل نفسية جماعية، يتمكن الأفراد من التعبير عن تجاربهم بصراحة، ويشعرون بتقوية روابطهم الاجتماعية والمجتمعية.

المجتمعات التي تروج للشفاء الجماعي هي تلك التي تحتفظ بقدرة أكبر على تجاوز الصدمات، لأنها تخلق بيئة تشجع الأفراد على التفاعل الإيجابي ومشاركة المشاعر والقصص. هذه المشاركة تُحوّل الألم إلى قوة جماعية، وتُعيد بناء الهوية المجتمعية.

رابعًا: إلهام اللغة بالإيمان بالقدرة على التغيير المرشد النفسي ليس فقط مستمعًا، بل هو أيضًا مُلهم.

المرشدون النفسيون يساهمون في إعادة توجيه اللغة نحو التغيير الممكن.

عندما يواجه الناس صعوبات كبيرة، يصبح من السهل أن يتسلل اليأس إلى القلوب، وتبدأ الكلمات في فقدان قوتها.

دور المرشد النفسي هنا هو إحياء الأمل عبر الكلمات التي تلهم الناس بأن هناك دائمًا فرصة للتغيير،

وأن الحياة لا تقف عند لحظة الألم، بل تتعداها إلى لحظات من التمكين الشخصي والجماعي.

الكلمات التي تُشفي هي تلك التي تمنح الناس الأمل المشروط:

الشفاء لا يأتي بسرعة، لكن التغيير ممكن إذا تعاون الجميع، واستمرت الجهود في الاتجاه الصحيح.

المرشد النفسي لا يقول للناس "كل شيء سيكون على ما يرام" ببساطة، لكن يقدم المفاتيح العملية التي تساهم في هذا التحول، مثل التفكير الإيجابي، مهارات التكيف، والقدرة على بناء الحياة اليومية رغم الظروف الصعبة.

خامسًا: بناء ثقافة التفاؤل المنهجي عبر ممارسات الحياة اليومية إعادة بناء اللغة المجتمعية لا تقتصر على الأحاديث العامة أو المبادرات التثقيفية، بل هي ممارسة يومية تتطلب تغييرات صغيرة في سلوك الناس وطريقة حديثهم.

المرشد النفسي يعمل على تقديم أدوات يمكن أن تساهم في خلق ثقافة تفاؤل حقيقي، وليس مجرد تفاؤل زائف.

المرشد النفسي يدرّب الناس على كيفية استخدام اللغة اليومية بطرق تبث الأمل، مثل التحدث عن الأهداف الصغيرة، عن الفرح في اللحظات البسيطة، وعن التقدير للأشياء اليومية التي قد تُعتبر أمراً مفروغًا منه في الأوقات العادية.

هذه الثقافة تعتمد على الحديث عن الأمل كعملية لا كهدف بعيد لا يمكن تحقيقه، بل هي إيمان أن الحياة تتجدد من خلال الكلمات اليومية التي ترتبط بالفعل.

الخاتمة: المرشد النفسي كداعم للشفاء المجتمعي إن دور المرشدين النفسيين في بناء لغة شفاء مجتمعية هو دور محوري لأنهم لا يعملون مع الألم الفردي فقط، بل يتعاونون مع المجتمع لتحويل المعاناة إلى قوة جماعية.

من خلال إعادة تشكيل اللغة، التي تركز على الأمل، الاعتراف بالواقع، وتفعيل القوة الذاتية، يتمكن المرشد النفسي من أن يكون أداة تغيير مجتمعي، يساهم في إعادة بناء الروح الإنسانية في زمن الانكسار. من خلال إشاعة لغة شفاء صادقة، يصبح المجتمع قادرًا على مواجهة تحدياته النفسية والاجتماعية ويتجاوز الصعاب التي تواجهه.

ويُصبح الإيمان بـ القدرة على التغيير هو ما يعزز من طاقته الجماعية ويجلب له الأمل المستمر.